أخصائي الاعلام التربوي ومدى توظيفه لمهارات التربية الاعلامية الرقمية في مواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس

د. مروه محمد أحمد عوف (*)

ملخص الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي للوقوف على مدى توظيف أخصائي الاعلام التربوي لمهارات التربية الاعلامية الرقمية في مواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس، ومن ثم الخروج بتصور مقترح لتفعيل هذا الدور.وشملت عينة الدراسة (١٢٠) مفردة من السادة أخصائيي الإعلام التربوي بمدارس إدارتي (الزرقا – السرو) بمديرية التربية والتعليم بدمياط، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المكون من جميع أخصائيي الإعلام التربوي بالإدارات التعليمية العشر بمحافظة دمياط وعددهم (١٤٥٠) أخصائي إعلام تربوي.وأستعانت الدراسة باستمارة الاستبيان وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها :

- ان أهم مهارات التربية الاعلامية الرقمية لمواجهة حروب الجيل الخامس جاءت على النحو التالي:- في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (٨٢%) جاءت مهارة انتاج المحتوى الاعلامي الرقمي ونشره على موقع المدرسة ، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة(٨١.٣٣%) جاء مهارة تطبيق المسئولية الإجتماعية ،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(٧٨.٦٧%) جاءت مهارة التحليل والتقييم للرسائل الاعلامية الرقمية ،وفي المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٧٤.٦٧%) جاء مهارة مواجهة المخاطر التي يفرضها الاعلام الرقمي ،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٧٠.٣٣%) جاءت مهارة الوصول والتعامل مع التطبيقات والرسائل الاعلامية الرقمية.

- أن أهم مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا جاءت على النحو التالي : - في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (٩٠.٦٧%) جاءت المخاطر التربوية والثقافية ، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة(٨٨%) جاءت المخاطر السياسية والاقتصادية ،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(٨٧.٦٧%) جاءت المخاطر الدينية والفكرية ،وفي المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٨٤.٦٧%) جاءت المخاطر الاجتماعية والنفسية ،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٨٣.٦٧%) جاءت المخاطر ذات الصلة بالقيم الانسانية العليا.

كما تم التوصل لتصور مقترح: لتوظيف استخدام أخصائي الإعلام التربوي لمهارات التربية الاعلامية الرقمية في مدارسنا لمواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس، وذلك لتحصين وتمكين وإعداد الطلبة بالمهارات اللازمة للتعامل الواعي مع وسائل الإعلام الرقمية .

الكلمات المفتاحية :(أخصائي الاعلام التربوي - مهارات التربية الاعلامية الرقمية- مخاطرحروب الجيل الخامس)

(*) مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة دمياط

Educational media specialist and Employment extent for digital media education skills in facing the dangers of fifth generation war

Abstract:

In this study, the researcher followed the descriptive approach to determine the extent to which the educational media specialist employs the skills of digital media education in facing the dangers of fifth generation wars, and then comes up with a proposed vision to activate this role. The study sample included ١٢٠ individual educational media specialists in the schools of my administration (Zarqa). - Al-Saru) in the Directorate of Education in Damietta, and they were chosen randomly from the study population consisting of all educational media specialists in the ten educational departments in Damietta Governorate, numbering ١٤٥٠ educational media specialists. The study used the questionnaire form, and the study reached a set of results, the most important of which are:

-**The most important digital media education skills to confront the fifth generation wars came as follows**: - In the first: with a percentage of (%٨٢) came the skill of producing digital media content and publishing it on the school's website, while in the second: with a percentage of (%٨١.٣٣) came The skill of applying social responsibility, and came in the third: with a rate of (%٧٨.٦٧), the skill of analysis and evaluation of digital media messages came, and in the fourth, with a rate of (%٧٤.٦٧), came the skill of confronting the risks posed by digital media, and in the fifth, with a rate of (٧٠.٣٣). %) The skill of accessing and dealing with applications and digital media messages.

-**The most important risks of fifth generation wars related to students in our schools are as follows:** - In the first: with a percentage of (%٩٠.٦٧), educational and cultural risks came, while in the second: with a percentage of (%٨٨), political and economic risks came. In the third: with a rate of (%٨٧.٦٧) came religious and intellectual risks, in the fourth with a rate of (%٨٤.٦٧) came the social and psychological risks, and in the fifth with a rate of (%٨٣.٦٧) came the risks related to higher human values.

It was also reached: A suggested vision for developing the capabilities of the educational media specialist in using digital media education skills in our schools to confront the dangers of fifth generation wars, in order to fortify, empower and prepare students with the necessary skills to deal consciously with digital media.

Keywords: (educational media specialist - digital media education skills - dangers of fifth generation wars)

مقدمة :

من يتصور أن وسائل الإعلام الجديدة في كل جوانبها هي مجرد فضاء للمعرفة ،وللترفيه ، والتوعية ، والتنشئة الاجتماعية عليه مراجعة وجهة نظره ، فهذه الوسائل بشتى اتجاهاتها المرئية ، والمسموعة ، والمكتوبة اقتحمت واقعنا، وأصبحت تسيطر على كل شيء في حياتنا، فتدخلت في مقوماتنا الاجتماعية ، والثقافية ،والسياسية، والاقتصادية بأقصى ما يمكن من السرعة ، والفاعلية، بتوجهاتها الخاصة، وانحيازاتها العميقة، حيث طرحت نفسها كسلاح خطير يحمل العديد من المخاطر، والتهديدات الموجهة لاستقطاب الجماهير، وبخاصة المراهقين ، والشباب، لترويض وعيها بما يتناغم مع مصالح ، وأهواء مؤسسات إعلامية ، وإرادة الجهات الداعمة لها. لذلك، بات من الضروري اليوم التصدي لهذه المخاطر،والتهديدات، عبر التفاعل الإيجابي مع مختلف الوسائل الإعلامية، وتنمية التفكير النقدي البناء الذي تؤكد عليه التربية الإعلامية.، ويواجه مجتمعنا العديد من التحديات،والأحداث الاقتصادية ،والسياسية،المتلاحقة حيث تعددت أجيال الحروب،التي واجهت العالم على مر العصور، وهي نتيجة حتمية لذلك الجهد،والتوظيف لإمكانيات العقل البشري لبعض المجتمعات المهيمنة،التي تسعى إلى تحقيق أهدافها، ومصالحها على حساب دول أخرى ،وازدادت مخاطرها بعد انتشار منصات، ومواقع التواصل الالكترونية،واستغلالها في تحقيق ، وتنفيذ مخططاتهم.، ويتزايد الاهتمام بالتربية الإعلامية مع تزايد الاندماج في مجتمع المعلوماتية، والعوالم الافتراضية،وما يمتلكه الإعلام من تأثير في تشكيل حياة الأفراد، والمجتمعات، خاصة مع ظهور أجيال متلاحقة من نظم المعلومات، وتطبيقات التعامل مع منصات، ومواقع التواصل الاجتماعي المنتشرة عبر شبكة الإنترنت،ويرجع هذا الاهتمام في الوقت الحالي لاعتماد أبنائنا الطلاب على وسائل الاتصال الحديثة اعتماداً كلياً،ويلعب أخصائي الاعلام التربوي بمدارسنا دورًا حيويًا ،فمن خلال ما يُقدم للطلاب عبر وسائل التواصل ،والمنصات، والمواقع الالكترونية، وإعطائهم كماً من المعلومات ، والمهارات للتعامل مع ما يُقدم ، ويُعرض عليهم من خلال تلك الوسائل، وما تبثه من رسائل مختلفة ذات مضامين ظاهرة ، أوخفية تحمل بين طياتها الكثير من المخاطر، يظهر لنا جليًا مدى قيام أخصائي الاعلام بمهام دوره المهني.ومن هذه المخاطر حروب الجيل الخامس، والتي تقوم على استهداف الدول في مجالات شتى، وليس المجال العسكري فقط، إذ تعتمد بصورة أكبر على الحروب الاقتصادية، والمالية، والمعلوماتية، وغيرها، كما أنها ترتكز على إقامة تحالفات واسعة تضم دولاً ، وجماعات، وشبكات إجرامية، بل وحتى أفراد،لا تجمعهم بالضرورة مصلحة سوى إسقاط الدولة المستهدفة.

وفي إطار هذا الواقع الذي أفرزته تكنولوجيا الاتصال الحديثة برزت الضرورة لمواجهة حروب الجيل الخامس بأبعادها المختلفة، والتي تعمل على تزييف المعلومات ، والأفكار، والعقول، فعن طريقها يمكن نقل معلومات مضللة إلى أفراد مجتمع ما، بما يسهم في تدمير منظومة القيم التربوية ، والأخلاقية ذات الصلة بالمجتمع، وذلك من خلال ما تبثه من مضامين إعلامية قدلا تتفق مع تلك القيم.

فلم تعد المداخل النظرية السائدة في حقل الاعلام، والمعلوماتية قادرة على استيعاب التحولات الاستثنائية التي تشهدها طبيعة، وشكل الحروب في الآونة الأخيرة، حيث تلاشت

الحدود الفاصلة بين حالتي الحرب، والسلم، وتجاوزت الحروب المواجهات العسكرية التقليدية لتشمل توظيف أدوات، ووسائل إعلامية، وافتراضية إلى جانب الأدوات الاقتصادية ،والاجتماعية.[١]،كما تعددت مصادر المخاطر غير التقليدية، وتداخلت أدوار الفاعلين ، وجماعات المصالح ، حيث تتسم بيئة المخاطر، والتهديدات الراهنة بعدم وجود حدود فاصلة بين النطاقات الداخلية الاقليمية، والدولية، إلا أن المحصلة النهائية لهذه المخاطر، والتهديدات تؤدي إلى تصاعد مستويات الصراع الداخلي، مما يزيد من الضغوط على الأنظمة ، والحكومات من الداخل قبل الخارج بصورة غير مسبوقة، حيث تتسبب الأزمات الإقليمية، والدولية المتتالية في إثارة تداعيات ضاغطة على الأوضاع الداخلية مثل :(نشر الاشاعات ، افتعال الثورات،وانتشار المخدرات،وتمدد التنظيات الإرهابية، وتفاقم الصراعات الداخلية، والحروب بالوكالة Proxy Wars،والغزوالفكري واستهداف النشىء والشباب بهدف اخضاع الدولة)، وذلك بتنظيم ، وتخطيط ، وإدارة من بعض القوى، والمنظمات الإقليمية والدولية.[٢]

مشكلة الدراسة:

تظهر علينا وسائل الإعلام كل يوم بوجه جديد، وفي كل فترة بأسلوب مُبتَكر، وفي كل مرحلة بتقنية مدهشة،متجاوزاً حدود الزمان ، والمكان، حيث اخُتزلت وسائل الإعلام التقليدي (الصحافة والإذاعة والتلفاز) إلى وسائل متطورة جديدة من:(هواتف ذكية، أجهزة لوحية، منصات ومواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت) تبلغ بها حدود العالم بنقرة إصبع واحدة، وحولته بذلك إلى مجتمع الشاشة الصغيرة، موفرة بذلك سيلاً من المعلومات، والمعطيات الرقمية التي تستهدف جمهوراً واسعاً باختلاف أعمارهم،وجنسياتهم ، وأوطانهم ، وتنوع رتبهم،غير أن الفئة العمرية الأكثر هشاشة وتأثراً تبقى هي فئة النشء ،والشباب الذين لا يمتلكون آليات تحليل ، وفهم المضامين ، والرسائل الإعلامية.[٣]، ومع تصاعد حروب الجيل الخامس التي تُعرف بأنها "حرب بلا قيود، يتم شنّها غالباً عبر فترة زمنية ممتدة، وتهدف إلى هزيمة الخصم، وتفجير الدولة من الداخل عبر التركيز على إثارة التناقضات، والانقسامات المجتمعية، وتعميقها باستخدام المواجهات العسكرية، وغير العسكرية، وبتوظيف أساليب الحرب الاقتصادية ، والمعلوماتية، والنفسية، وغيرها، وتستند هذه الحروب إلى تحالفات شبكية تضم الدول، والفواعل المسلحة ،سواء كانت جماعات إرهابية، أو جماعات جريمة منظمة، وغيرها من الجماعات التي لا يجمعها هدف مشرك، سوى إسقاط الدولة المعنية، وتتسم حروب الجيل الخامس بأنها تستهدف المجتمع، فهي تقوم على استغلال التناقضات الموجودة في بنيته، وأوجه الضعف القائمة فيه، لإثارة سخط الشعب، ومن ثم تهديد كيان الدولة من داخلها بما ينذر بإمكانية انهيارها أوإضعافها في أقل الأحوال".[٤] وقد أوصت العديد من المؤتمرات العلمية المتخصصة في مجال الاعلام ومنها مؤتمر كلية الإعلام جامعة بنى سويف "المنافسة الرقمية وحروب الأجيال" نوفمبر ٢٠٢٠م،وكذلك المؤتمر العلمي الدولي لكلية الإعلام جامعة القاهرة في دورته الـ ٢٨، بعنوان "صناعة المحتوى في العصر الرقمي الآليات والتحديات"،مايو ٢٠٢٣م إلى ضرورة ،بذل جهد اكبر فى توعية الجمهور المصرى وخاصة قطاعات الشباب بمخاطر ومنافع الاعلام الرقمي،بهدف ترشيد الاستخدام المتزايد لها فى مصر والذى تجاوز الـ٤٥ مليون

مستخدم لموقع فيس بوك وحده على ان تتضمن التوعية التركيز على ضرورة التحلى بالوعى النقدى التحليلى فى مواجهة مخاطر وتهديدات حروب الجيل الخامس، ومن ثم أصبح من الضروري أن تتصدى التربية الإعلاميّة من خلال تأهيل ، وإعداد ، وتدريب الإعلاميين لأداء العملية التربويّة، أوالمساهمة فيها بكلّ أبعادها،ووسائلها، ولا بدَّ في هذا المجال من تكامل الأدوار بين الإعلاميين ، والتربويين لتحقيق هذه الغاية، ولا سيَّما أنّنا في زمن كثرت فيه المخاطر الناتجة عن حروب الجيل الخامس الذي تعدّدت مبرراتها، وأشكالها، فالإعلام المتوازن، والهادف ، والمسئول يجب أن يأخذ دوره الإيجابيّ في إحداث التربية المنشودة، تعزيزاً ، وترسيخاً، وتغييراً، وتعديلاً في ضوء ما يمر به العصر من تحولات متسارعة ، وبما تحمله من ايجابيات ننميها ، وسلبيات ومخاطرتستوجب المواجهة.(٥)، فمن الأهمية بمكان تبصير الطلاب ، وتوعيتهم بأساليب التعامل مع الرسائل، والمضامين الإعلامية المزيفة التي تبث ، وتنشر عبر الوسائل الإعلامية المتعددة ، وخاصة الالكترونية، فمن خلال فهمهم للثقافة الإعلامية التي تحيط بهم، وتدريبهم على حُسن انتقاء الرسائل الإعلامية ، والوصول إلى المضامين المتناقضة للخطاب الإعلامي، من خلال التفكير الناقد ، والفهم ، والتفسير، والتحليل ، والتعرف على أبعاد هذا المضمون، حيث أصبح الطالب فى هذا العصر الرقمي بحاجة إلى اكتساب هذه المهارات باعتبارها مطلب شديد الأهمية.، حيث تمثل التربية الإعلامية عامة مفهومًا شاملاً يُعنى بطريقة التعبير، والوصول إلى الإعلام ، والفهم الإعلامي سواء السلبي أو النشط ، وتقييم الإعلام تقييمًا ناقداً والوعي بإمكانيات، ومخاطر الإعلام الجديد.(٦) ، وتجدر الإشارة إلى أن التربية الإعلامية تقوم على مجموعة من المحاور العملية من بينها :(عملية تكنولوجيا المعلومات، والاطلاع والتعامل بسهولة مع وسائل الإعلام المختلفة ، والوعي الإعلامي القائم على التواصل، واكتساب المعلومات الحيوية ، والاستراتيجية الخاصة بالإعلام، والاستخدام الآمن له) .(٧)

تحديد مشكلة الدراسة:

يعد أخصائي الإعلام التربوي في ضوء المتغيرات المعاصرة أحد أهم المحاور الرئيسة للعملية التعليمية والتربوية في الوقت الحاضر التي تساهم في بناء شخصية الطلاب، وعليه، فإذا كانت المدرسة لها مهمة تنشئة، وإعداد أجيال اليوم للمستقبل، فإنه أصبح من الضروريات التحكم في التدفق المعلوماتي لمختلف المجالات التربوية، والعلمية، والتكنولوجية، والاجتماعية، والاقتصادية، لتتمكن الأجيال الناشئة من التكيف والتأقلم مع المستجدات، والمتغيرات المعاصرة خاصة في مجال الاعلام الرقمي، وعلى مختلف الأصعدة.وهو ما يلزم على المدرسة مواكبة هذا التطور بإدخال التربية الإعلامية ضمن النشاطات التربوية الأساسية لبلوغ أهدافها ، وغاياتها المنشودة، والمتمثلة في بناء إنسان إيجابي ، مندمج مع مجتمعه، ومنضبط ، وفق قيمه ، وقوانينه، وأن يكون واعيا لقيمه في ظل المخاطر والتهديدات الراهنة، **وعليه نطرح إشكالية دراستنا على النحو التالي**:

" ما مدى توظيف أخصائي الإعلام التربوي بمدارسنا لمهارات التربية الاعلامية الرقمية في مواجهة مخاطرحروب الجيل الخامس"؟.

وتتطلع الدراسة الحالية إلى الوصول لتصورمقترح قد يسهم في توجيه واضعي السياسات وخاصة في مجال التربية والتعليم إلى فهم أهمية التربية الإعلامية الرقمية كمنهج تعليمي يسهم في تطوير التعليم في ضوء خطط التنمية المستدامة لمواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس ،لأن وظيفة التربية الإعلامية لا تقف عند حد تعليم الطلاب بعض الفنون الإعلامية ،بل تشمل مجموعة من الوظائف أكثر عمقاً وإثراءً، ومن هذا المنطلق أصبحت اكساب مهارات التربية الإعلامية الرقمية جزءاً أساسياً من أسياسيات النظم التربوية والتعليمية،وليست مجرد نشاط ترفيهي حر يمارسه الطلاب في مدارسنا .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة من عدة نقاط هامة تتمثل فيما يلى :

أ- أهمية دراسة موضوع التربية الإعلامية الرقمية لسببين أساسيين وهما:

١- أصبحت المؤسسات التعليمية في حاجه ماسة للتربية الإعلامية الرقمية لأنها واعدة وتحمل أملاً للأطفال، والمراهقين، والشباب بصفة خاصة، ولأفراد المجتمع بصفة عامة من خلال توعيتهم، وتحصينهم ضد المخاطر، والتهديدات الغير الآمنة لوسائل الإعلام الرقمي.

٢- هناك إتفاقاً على أهميتها فهي ليست قضية خلافية بل تؤيدها مؤسسات حكومية ، ودولية، وتدعمها وسائل إعلام كما يؤيدها التربويون، والمهتمون بالصحة النفسية.

ب- أهمية دراسة مخاطر حروب الجيل الخامس .

١- ضرورة التوعية بالمخاطر الناتجة عن انتشار وسائل الإعلام الرقمي والاستخدام غير المنضبط لها، وما تعكسه تلك الممارسات العشوائية من آثار، وسلبيات لتلقي بظلالها على الفرد وعلى المجتمع، نتيجة ضعف مهارات التربية الاعلامية، مما قد يعرض النشء ، والشباب لتأثيرات حروب الجيل الخامس السلبية سواء كانت نفسية، وسلوكية أو أخلاقية ، وقيمية إلى جانب التأثيرات الثقافية والفكرية وغيرها.

٢- تعد الدراسة الحالية من الدراسات الحديثة ،والتي تتناول أحد ركائز الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي رؤية مصر٢٠٣٠، وهوالتربية الاعلامية الرقمية و مواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس.

٣- تهتم الدراسة الحالية بتقديم تصور مقترح لواضعي السياسات التربوية ، والإعلامية من أجل تمكين التربية الإعلامية الرقمية بأن تكون منهج تعليمي في المراحل التعليمية المختلفة لمواكبة الاتجاه العالمي ، المختص بتوعية ، وتحصين،وتعليم الطلاب بمهارة التعامل الآمن مع وسائل الإعلام الرقمي ، والتي أصبحت من ضروريات مواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس لتحصين القيم ، والمعتقدات ، والتوجهات ، والممارسات.

ج- أهمية تنمية المهارات المهنية لأخصائي الإعلام التربوي في ضوء المتغيرات المعاصرة.

١- تحاول الدراسة الحالية الخروج بتصور مقترح لتوظيف استخدام أخصائي الإعلام التربوي لمهارات التربية الاعلامية الرقمية في مدارسنا لمواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس.

٢- تفيد نتائج هذه الدراسة العاملين،والمختصين في مجالات التربية ، والتربية الإعلامية،علم النفس والاجتماع ، من خلال النتائج الخاصة بها، كما قد تفيد في سن التشريعات الرقابية.

أهـداف الدراســـــة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتحدد فيما يلي:

أ- التعرف على مدى توظيف أخصائي الاعلام التربوي بمدارسنا لمهارات التربية الاعلامية الرقمية والتي تشمل :

١- التعرف على مدى توظيف أخصائي الاعلام التربوي لمهارة الوصول والتعامل مع التطبيقات والرسائل الاعلامية الرقمية.

٢- التعرف على مدى توظيف أخصائي الاعلام التربوي لمهارة التحليل والتقييم للرسائل الاعلامية الرقمية.

٣- التعرف على مدى توظيف أخصائي الاعلام التربوي لمهارة انتاج المحتوى الاعلامي الرقمي ونشره.

٤- التعرف على مدى توظيف أخصائي الاعلام التربوي لمهارة تطبيق المسئولية الإجتماعية.

٥- التعرف على مدى توظيف أخصائي الاعلام التربوي لمهارة مواجهة المخاطر التي يفرضها الاعلام الرقمي .

ب- تحديد أهم مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا والتي تشمل :

١- تحديد أهم المخاطر التربوية والثقافية.

٢- تحديد أهم المخاطر الاجتماعية والنفسية.

٣- تحديد أهم المخاطر السياسية والاقتصادية.

٤- تحديد أهم المخاطر الدينية والفكرية.

٥- تحديد أهم المخاطر ذات الصلة بالقيم الانسانية العليا.

ج- **التوصل لتصور مقترح لتوظيف استخدام أخصائي الإعلام التربوي لمهارات التربية الاعلامية الرقمية في مدارسنا لمواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس.**

الدراسات السابقة :

نتناول فيما يلي عرضاً مفصلاً للدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية الأكثر ارتباطاً بمتغيرات الدراسة للتعرف على أبرز الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، بهدف الإفادة منها في الوقوف على أبعاد المشكلة البحثية، وفي وضع الإطار المنهجي للدراسة، وتحديد إجراءاتها، واختيار عينتها، وتحليل وتفسير نتائجها وسوف يتم تقسيمها على النحو التالي:

أ- **الدراسات العربية :**

ب- الدراسات الأجنبية :

أ- **الدراسات العربية :**

لقد اهتمت **دراسة أريج محمد فخر الدين(٢٠٢٢)** [٩]**:** بالتعرف على دور التربية الإعلامية في الاستخدام الآمن للإعلام الرقمي لدى الطلاب **وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها**: وجود قصور في برامج التربية الإعلامية الرقمية المقدمة للطلاب وكذلك عدم وجود مناهج مستقلة محددة، كما تمثلت أهم التحديات التي تواجهها التربية الاعلامية في عدم وجود مفهوم محدد لها متفق عليه وكذلك ضعف البنية التحتية الرقمية وثقافة المجتمع المصري نفسه وكيفية تقبله لها وضعف التمويل، وضرورة التمييز بين التربية الإعلامية للطلاب كمناهج متكاملة متدرجة وبرامج التثقيف الإعلامي للجمهور، وربط برامج التربية الإعلامية بقضايا بارزة لمواجهة مخاطر الإعلام الرقمي، والاعتماد على الخبراء في برامجها، وضرورة أن اصدار التشريعات والقوانين المتعلقة بتقنية المعلومات والجرائم الإلكترونية.وفي ذات السياق حددت **دراسة محمود أحمد محمود،نهى عادل(٢٠٢٢)** [١٠]: مجموعة من الآليات لتمكين طلاب الجامعة من التربية الإعلامية، لمواجهة حروب الجيل الخامس، وتحقيق الأمن الإنساني، وقداستخدم الباحاثان منهج دراسة الحالة، من خلال ثلاث أدوات بحثية، وهي: الاستبانة، اختبارالمواقف، المقابلة. **وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها**: ضعف اهتمام الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بنشر ثقافة التربية الإعلامية داخل الحرم الجامعي، وهو ما أدي إلى ضعف امتلاك طلاب وطالبات الجامعة لمهارات التربية الإعلامية، الأمر الذي أسفر عن ضعف وعيهم بممارسة تلك المهارات مع حروب الجيل الخامس الممتدة عبر وسائل الإعلام الجديد (فيسبوك، توتير، إنستغرام،) ، وهو ما أثر على تحقيق الأمن الإنساني بأبعاده المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. في حين أشارت **دراسة منى سمير (٢٠٢٢)**[١١]: إلى مدى إدراك طلاب الإعلام التربوي لمفهوم التربية الإعلامية الرقمية وعلاقته بانتقاء المحتوي الرقمي لديهم ، **وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها** : توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين ادراك طلاب الإعلام التربوي عينة الدراسة لمفهوم التربية الإعلامية الرقمية والانتقاء الرقمي لديهم.، وخلصت **دراسة ممدوح عبدالله مكاوي وآخرون(٢٠٢١)** [١٢]**:**والتي استهدفت الكشف

عن آليات تداول المحتوى الرقمي الزائف عبروسائل التواصل الاجتماعي، ورصد العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار بهذا التداول، وتقديم نموذج مقترح لوصف وتفسير العمليات المرتبطة بتحديد شكله، وذلك في إطارمدخل التربية الإعلامية الرقمية، والمهارات التي ينطوي عليها هذا المدخل كمقدمات تفضي إلى نتائج يتم تفسيرها ورصد دلالاتها، **وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها**: تقديم إطار فلسفي شامل لتفسير ظاهرة تداول المحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ورصدت النتائج العلاقات المختلفة بين مستوى امتلاك مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي مهارات التربية الإعلامية الرقمية الأربع (مهارة الوصول، مهارة التحليل، مهارة التقييم، مهارة إنتاج المحتوى) وتبني الأسلوب الذي يقابلها كل مهارة من أساليب تداول المحتوى الرقمي الزائف التي يطرحها نموذج الدراسة المقترح.في حين ركزت

دراسة علاء محمد عبد العاطي(٢٠٢١م) [١٣]**:** على التعرف على دور أخصائي الإعلام التربوي فى نشر مفاهيم التربية الإعلامية لدى الطلاب في المدارس، وإبراز معوقات الأداء لدى أخصائي الإعلام التربوي، اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، للتعرف على الرؤية المستقبلية للممارسن والأكاديمين في مجال الإعلام التربوي لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تطبيق مفهوم التربية الإعلامية، تمثل مجتمع الدراسة في الممارسين من أخصائي الإعلام التربوي، وموجهي الإعلام التربوي بالمدارس الإعدادية الحكومية والخاصة، والأكاديمين،**وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:** ارتفعت نسبة من يؤكدون على أن من أهم أهداف التربية الإعلامية من وجهة نظر أفراد العينةحماية النشىء والشباب من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ومضامينها المختلفة بنسبة(٨٣%)، أما عن المعوقات التي تواجه أخصائي الإعلام التربوي أثناء عملية تطبيق، ونشر التربية الإعلامية تتمثل في القصور في فهم التربية الإعلامية من قبل بعض القائمن على المدرسة، والميزانية المخصصة لأنشطة التربية الإعلامية داخل المدرسة بنسبة(٧٩%). كما خلصت **دراسة عايدة المر(٢٠٢٠)** [١٤]**:** والتي استهدفت التعرف على أساليب تطبيق التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام من منظور أخصائي الإعلام التربوي، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها** :هناك اتفاق حول الحاجة الماسة لوجود التربية الإعلامية، وضرورة تفعيل دور المدرسة في تحقيق تربية إعلامية للطلاب بهدف تنمية قدراتهم على التفكير الناقد، والبحث، والاستقصاء، والتصدي للغزو الثقافي والفكري.في حين أشارت **دراسة مروه عوف (٢٠٢٠)** [١٥]**:** والتي استهدفت التعرف على أهم التحديات التي تواجه التربية الإعلامية في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي ، **وقد توصلت الدراسةالى مجموعة من النتائج أهمها** : - أن أهم التحديات المهنية التي تواجه التربية الإعلامية ذات الصلة بأخصائي الإعلام التربوي (المعلم) في ضوء التحول الرقمي: جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى: قلت و ضعف الدورات التدريبية المهنية المتخصصة للأخصائي مما يؤدي إلى عدم مواكبة التطورات التي تحدث في مجال الإعلام ومتغيرات العصر، بينما في المرتبة الثانية : جاء وجود عجز كبير في ميزانية الأنشطة الإعلامية المختلفة بالمدارس ،وجاء في المرتبة الثالثة جاء عدم تضمين منهج للتربية الإعلامية لنشر الثقافة الإعلامية

ومواجهة الأخطار ذات الصلة بالتحول الرقمي .كما تم التوصل لتصور المقترح لتفعيل دور التربية الإعلامية في مجال التعليم في مواجهة تحديات التحول الرقمي.كما أهتمت **دراسة أميرة محمد أحمد (٢٠١٨م)** [١٦]**:** بالتعرف على مستوى مهارات التربية الإعلامية لدى الشباب الجامعي ومعرفة علاقة التربية الإعلامية بنظام التعليم الذي يتلقاه الشباب والذي يتنوع بين الدراسة العلمية والنظرية والتعليم الحكومي والخاص ، **وقد توصلت الدراسةالى مجموعة من النتائج أهمها**: قدرة طلاب الكليات النظرية على تطبيق بعض مهارات التربية الإعلامية عند التعامل مع وسائل الإعلام الجديد بمستوى أعلى من طلاب الكليات العملية ،كما لوحظ حاجة جميع الطلاب عينة الدراسة إلى برامج لزيادة الوعي بالتربية الإعلامية و مهاراتها.في حين حددت **دراسة خديجة العظامات(٢٠١٨م)** [١٧]**:** التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة، **وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها**: وجود تأثير سلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور وبدرجة مرتفعة، وكان أبرزه لمجال المشكلات الدينية، يليه مشكلات التعليم، وبدرجة مرتفعة لكليهما. وفي **دراسة نسرين مراد (٢٠١٨م)** [١٨] **:** والتي استهدفت التعرَّف على الدلالات المُقدمة في الألعاب الإلكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة وتأثيراتُها على المُراهقين في ضوء نظرية المسئولية الاجتماعية، حيثُ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بشقيه الميداني والتحليلي المُتمثل في التحليل الدلالي، **وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها**:وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين كثافة استخدام المُراهقين للألعاب الإلكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة والمسئولية الاجتماعية لديهم. و وجود علاقة بين دلالة الصورة في الألعاب الالكترونية عبر وسائط الإعلام الجديد ونوع الشخصيات فيها.وفي السياق ذاته استهدفت **دراسة الدهشان و الفويهي (٢٠١٥م)** [١٩] **:** تحديد بعض المداخل والإجراءات التي يمكن من خلالها استخدام التربية الإعلامية لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، فحددت الدراسة المقصود بالمواطنة الرقمية ومحاورها وأساليبها ،ومبررات الدعوة لتدريسها **وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها** :ضرورة وضع مناهج للأبناء بالمدارس تتناول سلبيات وسائل الاتصال الرقمي وايجابياته وكيفية الاستفادة منها والتعامل معها،إلى جانب إكساب المعلمين المهارات اللازمة للاستخدام،وإدخال التربية الإعلامية الرقمية في المقررات بمراحل التعليم المختلفة بما يلاءم طبيعة كل مرحلة والاهتمام بمهارات التفكير الناقد.وخلصت أيضاً **دراسة حسن محمد علي خليل(٢٠١٥)** [٢٠]: إلى تحديد قائمة بمهارات التربية الإعلامية اللازمة للطلاب، وبناء مقياس لتعرف درجة ممارسة الطلاب لهذه المهارات، وتطبيق المقياس بالمقابلة على عينة الدراسة، والتوصل لتصور بأهم المقترحات لتفعيل ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية التي تمكنهم من تعزيز التأثيرات الإيجابية ومواجهة التأثيرات السلبية لتعدد مصادرهم في الحصول على الثقافة الإعلامية، **وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها**: تحديد قائمة بمهارات التربية الإعلامية، قوامها(٣١)مهارة، شملت مهارات أساسية في التربية الإعلامية، ومهارات مكملة، تحددت في: الثقافة الإعلامية، والثقافة البصرية، والثقافة الإخبارية، والثقافة المعلوماتية، والثقافة الرقمية، ومهارات وسائل الإعلام الاجتماعية. جاءت درجة ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة متوسطة، مما

يعني أن الطلاب في حاجة لمزيد من التعليم وتنمية القدرات والتدريب على ممارسة مهارات التربية الإعلامية الأساسية والمكملة.وحددت **دراسة لمياء المسلماني (٢٠١٤م)** [٢١] **:** مفهوم المواطنة الرقمية، ومدى الحاجة إليه في هذا العصر، مع السعي نحو تقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، بهدف التغلب على ما قد يترتب على الاستخدام السيئ للتكنولوجيا من مشكلات تنعكس بصورة سيئة على شخصيات الطلاب في المستقبل. واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداة الاستبيان للكشف عن اتجاه طلاب التعليم الثانوي في مصر نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية. **وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها**: ضرورة زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلا عن عدم إلمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول المرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره سلبا على الطلاب في هذه المرحلة، ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا والتكيف مع معطياته الإيجابية والسلبية. لذا ختمت الدراسة بوضع تصور مقترح لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب.

ب- الدراسات الأجنبية:

كما اهتمت الدراسات الاجنبية بتناول مهارات التربية الاعلابية ومخاطر الاعلام الرقمي و حروب الجيل الخامس.

فقد أوصت **دراسة باندیان وآخرون (Pandian,et,al,2022)** [٢٢]: إلى ضرورة تنمية المهارات الرقمية لدى الطلاب في ماليزيا ، من خلال التدريب على مهارات التربية الاعلامية الرقمية واكسابهم مهارات التواصل الآمن عبر الانترنت ، ومهارات حل المشكلات ، ومهارات التفكير النقدي وتحليل المعلومات وكذلك مهارة التعبير عن أفكارهم،ومهارة انشاء محتوى رقمي.في حين استهدفت **دراسة إريكا سشرير ، ستيفن وارن ،وآخرون (Erica,Scherer,Stephen, et al ,2020)** [٢٣]**:** الدراسة التعرف على آراء المراهقين حول تقييمات وسائل الإعلام في ضوء برنامج التربية الإعلامية(محو الأمية الإعلامية) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبيان مقدم لعينة من (٥٨) مراهقاً بغرض تقييم والتعرف على التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام ودور محتوى التربية الإعلامية في مواجهتها، **وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها** :أن الطلاب تعلموا من مناقشات التربية الاعلامية الرقمية ، وتطبيق المفاهيم والمهارات المقدمة لهم ، كما أنهم تدربوا على استخدام مهارات التفكير الناقد لدعم وجهات نظرهم في الوسيلة المستخدمة ،كماأوصت الدراسة :بأنه يمكن استغلال قدرة المراهقين في وقت مبكر على استخدام مهارات التفكير الناقد لتنظيم استخدامهم لوسائل الاعلام الرقمي الخاصة بهم ،ومواجهة المخاطر والآثار المترتبة عليها إذا ما تم ذلك في ضوء برامج متخصصة في التربية الإعلامية الرقمية. وركزت **دراسة بيتر لايتون (Layton, P, 2017)** [٢٤]**:** على طبيعة حروب الجيل الخامس من حيث البعد التكنولوجي لها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لدراسة حروب الجيل الخامس، **وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها** : أن حروب الجيل الخامس تتم عن طريق وسائل الاعلام الرقمي، وشبكات ومواقع التواصل الاجتماعي المترابطة التي يمكن جهات معينة من بث ونشر المضامين و

المعلومات التي تستهدفها لزعزعة استقرار وأمن الدول ضمن محتواها، كما أكدت عن أن تلك الحروب متعددة المجالات.وأشارت **دراسة لورا ميشيل هولاند(Laura Michelle Holland ,2017)** [٢٥]**:** إلى أنه يمكن تطبيق برنامج تدخل إعلامي يعتمد على مفاهيم التربية الإعلامية ، والمواطنة الرقمية على طلاب المدرسة الإعدادية من خلال تعرضهم لبرنامج تدخل للتعامل مع الوسائل الرقمية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لعينة واحدة باستخدام القياسين القبلي والبعدي وشملت المجموعة التجريبية (٨) طلاب و(٣) من أعضاء هيئة التدريس من نفس المدرسة، **وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها**: أنه من خلال تطبيق البرنامج يوجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدامالوسائل الرقمية بين عينة الدراسة لصالح القياس البعدي،كما أظهرت وجود فروق على مقياس محو الأمية الرقمية لصالح التطبيق البعدي،وقد أوصت الدراسة:بضرورة الحاجة لتفعيل برامج التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية للطلاب وتدريب أعضاء هيئة التدريس على تنفيذها،وإلى ضرورة تعديل المناهج بشكل كامل من أجل تلبية الاحتياجات وزيادة مهارات المواطنة الرقمية لدى الطلاب. وفي ذات السياق استهدفت **دراسة ليزا جونز وميتشل وآخرون Lisa M. Jones, Kimberly J. Mitchell, et al,2015)** [٢٦]**:** تحديد وقياس المواطنة الرقمية (التربية الإعلامية الرقمية) من خلال تحديد المفهوم بناءاً على نتائج الدراسات السابقة ، وتحليلها لإعداد مقياس للتربية الإعلامية الرقمية في بعدين : الأول(سلوك الاحترام عبر الانترنت)، والثاني (المشاركة المدنية الآمنة باستخدام تطبيقات الانترنت)،وتم تطبيق المقياس على (٩٧٩) تلميذ تتراوح أعمارهم بين (١١-١٧) سنة في منطقة نورثن نيو انجلاند ، **وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها** وجود انخفاض درجات عينة الدراسة في بعد(آداب الاحترام المتبادل عبر الانترنت) على مقياس التربية الإعلامية الرقمية بين الجنسين وتمثلت في الألفاظ النابية والسباب ، كما جاءت درجات البعد الثاني (المشاركة المدنية الآمنة) عبر استخدام تطبيقات الانترنت منخفضة وتمثلت في: التنمر والمضايقات وسرقة الحسابات الخاصة ، في حين ركزت **دراسة علام وآخرون (Alam et, al., 2014)** [٢٧] **:**على وجود بعض المشاكل لدى الشباب الذين يستخدمون الإنترنت بشكل مفرط مثل مشكلة التعامل مع الآخرين، والمشكلات السلوكية، والمشكلات المادية، والمشكلات النفسية، ومشكلات العمل في حياتهم اليومية.

التعليق على الدراسات السابقة ومدي الاستفادة منها:

١- حداثة الظاهرة ، وارتباطها بالمتغيرات المعاصرة في وسائل الإعلام الرقمي و تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وخاصة المنصات ومواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الألعاب عبر الانترنت وغيرها ، معظم الدراسات التي تناولت التربية الإعلامية الرقمية العربية منها والأجنبية دراسات حديثة وخاصة ما تناول منها مخاطر حروب الجيل الخامس.

٢- اختلفت الدراسة في كونها من الدراسات الحديثة على الأقل العربية التي اهتمت بإلقاء الضوء على متطلبات الدور المهني لأخصائي الإعلام التربوي كمتخصص معد مهنياً لتفعيل وتوظيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية في مواجهة تأثير وسائل الاعلام الرقمي وخاصة مخاطر، وتهديدات حروب الجيل الخامس.

٣- تناولت الدراسات السابقة التأثيرات السلبية والايجابية للاعلام الرقمي في ضوء الثورة المعلوماتية وأكدت جميعها على ضرورة تفعيل برامج ومناهج متخصصة في التربية الإعلامية الرقمية ومحو الأمية الرقمية داخل المدارس.

٤- وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التحديد الدقيق لموضوع الدراسة ومتغيراتها واختيار التوجه النظري،حيث استندت الدراسة الحالية على **(النموذج الإدراكي Cognitive Model of Media لجيمس بوتر ،٢٠٠٤)، وما تبعه من تطوير وصولا لنموذج (ممدوح عبدالله مكاوي &هيثم جوده مؤيد& إسلام أحمد عثمان،٢٠٢١) المستمد من نموذج جيمس بوتر لمناسبته لمتغيرات الدراسة ومحاورها وكما تم الاستفادة في تصميم استمارة الدراسة والوقوف على أحدث النتائج المتاحة في دعم التصور المقترح.**

تســـاؤلات الدراســـة:

التساؤل الرئيس: ما مدى توظيف أخصائي الاعلام التربوي بمدارسنا لمهارات التربية الاعلامية الرقمية في مدارسنا لمواجهة حروب الجيل الخامس ؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

س١: ما مدى توظيف أخصائي الاعلام التربوي لمهارة الوصول والتعامل مع التطبيقات والرسائل الاعلامية الرقمية ؟

س٢: ما مدى توظيف أخصائي الاعلام التربوي لمهارة انتاج المحتوى الاعلامي الرقمي ونشره ؟

س٣: ما مدى توظيف أخصائي الاعلام التربوي لمهارة تطبيق المسئولية الإجتماعية ؟

س٤: ما مدى توظيف أخصائي الاعلام التربوي لمهارة مواجهة المخاطر التي يفرضها الاعلام الرقمي؟

س٥: ما أهم مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا؟

س٦: ما التصور المقترح لتوظيف استخدام أخصائي الإعلام التربوي لمهارات التربية الاعلامية الرقمية في مدارسنا لمواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس؟

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

تقتضى المعالجة العلمية لأى موضوع بحثي تحديد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة فيه ، لذا نجد لزاماً علينا أن نستعرض مفاهيم الدراسة الحالية بقدر من التحديد والتخصص على النحو التالي:

١- التربية الإعلامية Media education: التربية الإعلامية مصطلح مركب من كلمتين هما: التربية والإعلام، فهو ترجمة للكلمة الإنجليزية (**Media Education**) ويعني التربية الإعلامية أو التعليم الإعلامي، وهناك من يرى أنها ترجمة للمصطلح الانجليزي (**Media Literacy**) وهو ما يسمي بمحو الأمية الإعلامية، وللتربية الإعلامية تعريفات متعددة نتيجة لتحولات في غايات وأهداف التربية الإعلامية وخاصة في ظل التحول

الرقمي، فتحولت من الإعداد للوظيفة (**القيام بالدور المهني**) إلى التمكين والإعداد للحياة،هذا التحول أدى لتحولات مصاحبة في كافة مكونات النظم التربوية والتعليمية وخطط التنمية، ومن ضمنها وأهمها تحولات واضحة في أساليب الممارسة المهنية ، والأدوار وبيئات التعلم، **ومن أبرز المفاهيم التي تناولت التربية الإعلامية ما يلي**: يعرفها أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل بأنّها : (إعطاء الطالب قدراً من المعارف والمفاهيم و المهارات الخاصة في التعامل مع وسائل الإعلام و كيفية الاستفادة من المعارف المتوفرة فيها [٢٥]. في حين تعرّف منظمة اليونسكو التربية الإعلامية بأنها: (الكفاءات الأساسية التي تتيح للمواطنين التعامل مع وسائل الإعلام على نحو فعّال، وتطوير الفكر النقدي ومهارات التعلّم مدى الحياة، في سبيل تنشئة اجتماعية تجعل منهم مواطنين فاعلين) [٢٦]، ويعرّفها معهد الثقافة الإعلامية بالولايات المتحدة الأميركية بأنها:(الإطار العام الذي يمنح للمتلقي القدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية بكافة أشكالها، والقدرة على تحليلها وتقييمها وإنتاجها، على الرغم من اختلاف أنواع هذه الرسائل، بدءاً من الوسائل المطبوعة وانتهاءً بشبكة الإنترنت .[٢٧]

وتعرف الدراسة الحالية التربية الإعلامية الرقمية إجرائياً: بأنها مناهج تعليمية مخططة لجميع المراحل ومُعدَه من قبل متخصصين وخبراء في التربية وعلوم الإعلام يتم تطويرها بما يتناسب مع مخرجات وسائل الإعلام الجديدة الناتجة عن التحول الرقمي، لتكفل تمكين النشء والشباب من المهارات اللازمة للوصول إلى الرسائل الإعلامية بكافة أشكالها، والقدرة على تحليلها وتقييمها وإنتاجها، ومواجهة المخاطر التي يفرضها الاعلام الرقمي ،وتتفق في الهدف مع مفاهيم أخرى ذات صلة مثل: الإعلام والمعلوماتية الرقمية، أو محو الأمية الرقمية ،أو المواطنة الرقمية للقرن الحادي والعشرين.**كما تعرف مهارات التربية الاعلامية الرقمية (Digital media education skills) محل الدراسة الحالية بأنها** :(القدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية ، وتحليليها وتقييمها ،وإنتاجها بأشكال متنوعة، وتمثل هذه العناصر الخمس مجتمعة والمتمثلة في (الوصول- التحليل- التقييم- إنتاج المحتوى- مهارة مواجهة المخاطر).

٣- **أخصائي الإعلام التربوي Educational Media specialist** : يعرفه محمد شوقي وعبد الخالق إبراهيم بأنه: المعلم المنوط به توظيف وسائل الاتصال بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسات التعليمية والسياسة الإعلامية للدولة بما يؤدي إلى خدمة المواد الدراسية المختلفة وإبراز القضايا المعاصرة التي تعنى بها التربية الإعلامية . [٢٨] **وتعرف الباحثة أخصائي الإعلام التربوي إجرائياً بأنه** :" معلم متخصص في الإعلام التربوي تم إعداده إعداداً فنياً ومهنياً في إحدى كليات التربية النوعية قسم الإعلام التربوي أو كلية الإعلام أو كلية الآداب قسم الإعلام ليمارس دوره المهني بنجاح في العملية التعليمية التي يتم من خلالها استخدام الأنشطة الإعلامية في المدارس سواء كانت الصحافة المدرسية أو الإذاعة المدرسية أو المناظرات أو غيرها من الوسائل الحديثة ،والذي يسهم في تقديم رسائل إعلامية ذات أهداف تربوية تتناسب والمرحلة السنية وتقدم من خلال الطلاب بهدف بناء شخصية متكاملة تقوم على أساس الوعي و المعرفة والإدراك لواقع المجتمع الذين يعيشون فيه ومتغيراته المعاصرة .

٤- **مخاطر حروب الجيل الخامس:W G 5 (fifth Generation War)**):

تعرف المخاطر:بأنها المعوقات التي تهدد سير العمل وتساهم في تدهور الحياة البشرية في كافة مجالاتها، إذ أنها تساهم في وقوع الضرر على كافة الفئات والجهات المختلفة من المجتمع. ويمكن أن تهدد الصحة العقلية أوالنفسية أو الصحة البدنية ، والأمن الشخصي والمجتمعي. [٢٩]،وتعرف **حروب الجيل الخامس: G 5 (fifth Generation War) W**:بأنها:" نمط من الحروب بات يتردد كثيرًا على ألسنة المحللين، لتحقيق ما كانت تحققه الحروب في عهود سابقة عبر المدافع والدبابات، حيث يعرفها ماكس ج مانوارينج **Dr. Max G. Manwaring** – بأنها: "هي الحرب التى تقوم لإفشال الدولة وزعزعة استقرارها ثم فرض واقع جديد" ، وتهدف هذه الحروب لتفتيت الأمم من الداخل، وتقسيم الجيش والشرطة على نفسها، للوقيعة بينها وبين الشعب، وتفتيت المجتمع من الداخل، وتتسم حروب الجيل الرابع عن نظيراتها بأنها ليست نمطية، إذ تعتمد على التقدم التكنولوجى، وتستخدم القوة الذكية، لتحويل الدولة المستهدفة من حالة الدولة الثابتة الى الحالة الهشة، كما تتسم بعدم وضوح الخطوط الفاصلة بين الحرب والسياسة والعسكريين والمدنيين، والاعتماد على مجموعات قتالية صغيرة، مستغلة شبكة الاتصالات والدعم المالي. [٣٠]**وتعرف الباحثة مخاطر حروب الجيل الخامس اجرائيا** بأنها:" مجموعة المخاطروالتهديدات الناتجة عن حروب الجيل الخامس ومنها ما هو ذو تأثير مباشر يساهم في تغيرات جوهرية في السلوكيات المجتمعية ومنه ما هو غير مباشر لتهديد والأمن الشخصي والمجتمعي على النحو التالي :(المخاطر التربوية والثقافية،المخاطر الاجتماعية والنفسية، المخاطر السياسية والاقتصادية، المخاطر الدينية والفكرية،المخاطر ذات الصلة بالقيم الانسانية العليا.

الاطار النظري للدراسة :

يتبنى العديد من الباحثين ، وعلماء الاتصال عدة أطر نظرية فلسفية تنطلق من مدخل التربية الإعلامية لتركز على توعية الأفراد ، وخاصة طلاب وطالبات المدارس، وتعمل على تنمية تفكيرهم النقدي، وعلى تعزيز وتفعيل وعيهم الاعلامي من خلال تفعيل دور القائم بالاتصال كوسيط متخصص للتربية الاعلامية بالمدارس، وقد انطلقت تلك الأطر النظرية من افتراض وجود أبنية معرفية يرتبط بعضها بالمحتوى ، وآلية التفاعل معها، ويرتبط بعضها الآخر بالمتلقي ومدى امتلاكه لمهارات التفكير النقدي، أو بالقائم بالاتصال وأدواره المتعددة إلى جانب فاعلية أدائه المهني ومشاركته النشطة في تفعيل الأنشطة الاعلامية المدرسية خاصة في الحد من تأثير المخاطر والتهديدات الناتجة عن وسائل الاعلام الرقمي.

وبوجه عام تقوم تلك الأطر النظرية المُشار إليها على فرضية رئيسة تتمثل في أن "امتلاك الأفراد للمهارات الأساسية للتربية الإعلامية الرقمية التي تتمثل في مهارة الوصول ، والتحليل ، والتقييم ، وإنتاج المحتوى يقلل من الآثار السلبية للمحتوى الرقمي الذي يحمل بين طياته بعض المخاطر والتهديدات من خلال ما يتم تداوله عبر منصات، ومواقع التواصل الاجتماعي." ولقد تباينت هذه الأطر النظرية- من مدرسة بحثية لأخرى- في تفسير تلك الفرضية الرئيسة. ففي إطار المدرسة "المعرفية" قدم (JamesPotter٢٠٠٤م) النموذج

الإدراكي Cognitive Model of Media والذي انطلق من المدخل المعرفي، ليشير إلى أهمية مدركات الأفراد في تشكيل اتجاهاتهم وسلوكهم، ومن ثم تمكينهم من التحكم في تأثيرات المحتوى الضار عبرمنصات ومواقع التواصل الاجتماعي. [٣١]**وتستند الدراسة الحالية إلى نموذج جيمس بوتر James Potter's (٢٠٠٤) للتربية الاعلامية ، وما تبعه من جهود العديد من الباحثين في مجال التربية الاعلامية الرقمية أدت إلى تطوير النموذج من هذه الجهود:**

Theory of Media Literacy: A Cognitive Approach(2004).: W. James Potter -

Digital Media Literacy Approach, Cognitive Model of Media(2011).–

Craft et al .,2013.,Maksl et al.,2015, Hoffman,2016, Mcwhorter,2019.,Nagel2021.-

- وصولا لنموذج كل من (ممدوح عبدالله مكاوي &هيثم جوده مؤيد& إسلام أحمد عثمان،٢٠٢١) للتربية الاعلامية الرقمية في الحد من مخاطر المحتوى الزائف عبر مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي.

ويعد نموذج جيمس بوتر وما تبعه من تطوير خاصة نموذج كل من (ممدوح عبدالله مكاوي &هيثم جوده مؤيد& إسلام أحمد عثمان،٢٠٢١) مناسباً للدراسة الحالية : كونه يرتكز على مجموعة من العناصرالأساسية للتربية الاعلامية عموماً والتربية الاعلامية الرقمية ومهاراتها على وجه الخصوص من حيث المعارف اللازمة لوصول الفرد، وتعرضه لوسائل الاعلام الرقمية ، وكذلك الطرق والأساليب التي يمكن أن يتدرب عليها الفرد،ويكتسبها ليعالج بها المعلومات بمجرد التعرض لها ، وتسعى الدراسة الحالية إلى استخدام نموذج التربية الإعلامية (لجيمس بوتر) كنموذج نظري لتمكين القائم بالاتصال(أخصائي الاعلام التربوي) من أداء دوره المهني من خلال توظيف مهارات التربية الاعلامية الرقمية فى :

- التعريف بمفاهيم التربية الاعلامية الرقمية والدور الذي يمكن أن تلعبه في مواجهة المخاطر وخاصة مخاطر حروب الجيل الخامس،- وتنمية قدرات الطلاب لتحقيق عملية الاتصال الفعال مع وسائل الاعلام الرقمي،حيث تتكون التربية الإعلامية كعملية ونموذج إعلامي من مستويين:أحدهما نظري و الآخر تطبيقي (عملي) : [٣٢] **ففي المستوى النظري :**يكتسب الطلاب المعرفة عن طريق متخصص في الاعلام التربوي حول نظريات الاتصال الاجتماعي، والاتصال الجماهيري ، والاتصال متعدد الثقافات والإعلام الرقمي .**أما على المستوى العملي :** يتم تنمية الوعي الاعلامي،والرقمي من خلال مهارات جمع وتنظيم المعلومات المنشورة منها والرقمية ،والتفكير الناقد ،والمرونة في فهم تلك المعلومات، ومهارات التعامل مع الوسائط التكنولوجية الاعلامية المختلفة ، ومهارات الكتابة الفعالة،

ومهارات التحدث والإنصات النشط، وكفاءة الاتصال الاجتماعي والثقافي، والتثقيف الإعلامي.

ويقترب النموذج النظري الحالي المقترح للدراسة من التعريف الاجرائي لمهارات التربية الاعلامية الرقمية محل الدراسة الحالية في كونها :(القدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية ، وتحليليها وتقييمها ،وإنتاجها بأشكال متنوعة، وتمثل هذه العناصر الخمس مجتمعة والمتمثلة في (الوصول- التحليل- التقييم- إنتاج المحتوى- مهارة مواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس: المهارات التى تؤسس لمدخل التربية الإعلامية، وهى على النحو التالى: (٣٠)

أ- مهارة الوصول :Access: ترتبط مهارة الوصول بامتلاك الفرد للقدرات والأدوات التي تمكنه من التفاعل داخل محيطه الاجتماعي، و ُيعد الوصول إلى المحتوى الرقمي في حد ذاته عملية ديناميكية، فهو ليس سلوكا عارضا يقوم به المستخدم لمرة واحدة فقط، باستراتيجية ممتدة من الممارسات المتجددة، فبمجرد وصول المستخدم إلى محتوى الوسيلة الرقمية يقوم بتطوير طرق استخدامه لها، بما يحقق تكيفه مع خصائصها، وذلك من خلال القيام بعدة أنماط سلوكية تمكنه من تحديث أدوات استكشاف محتواها الرقمي). وفي هذا الإطار ينبثق عن مهارة الوصول عدة مهارات فرعية أخرى تتمثل في: مهارة "التعرض،"وترتبط بقدرة الفرد على استخدام الوسيلة من حيث الانتقاء والاختيار والتخصيص؛ ومهارة "معرفة الرموز"، وتعني قدرة المستخدم على إدراك ماهية المحتوى كونه رسالة اتصالية، ومهارة "توفيق المعنى"، وترتبط بالقدرة على استكشاف الأبعاد المختلفة للمحتوى، ويكتسب المستخدم هذه المهارات الفرعية من خلال التدريب والخبرة) . وبوجه عام تتمثل الأبعاد الاجتماعية والتكنولوجية والثقافية لمهارة الوصول في: امتلاك الحق في استخدام المحتوى الرقمي، وتوافر المعرفة اللازمة لاستخدام البرمجيات التي تقدم هذا المحتوى، والقدرة على ملاحظة سلوك وممارسات مستخدمي وسائل الإعلام الجديدة).

ب- مهارة التحليل :Analysis: تقوم مهارة التحليل على افتراض عدم ارتباط عمليتي فهم المحتوى الرقمي وتقييمه بمجرد الوصول إلى الوسيلة التي تقدمه،إذ يتطلب امتلاك مهارة التحليل الإجابة على ستة أسئلة تتعلق :(بمصدر المحتوى، وتوجهات الوسيلة، وخصائصها، وطبيعة الخطاب المقدم عبرها، والجمهور المستهدف منها)، وتمثل هذه العناصر الستة محددات أساسية وضرورية لتحقيق الاستخدام الأمثل لوسائل الإعلام الجديدة، كم أنها تقدم إطارًا مناسبا لمحو الأمية الإعلامية الرقمية). وبوجه عام يتطلب اكتساب مستخدمي وسائل الإعلام الجديدة لمهارة تحليل المحتوى الرقمي، توسيع مدركاتهم حول سمات شبكة الإنترنت من حيث بنية المواقع الإلكترونية، بما تشمله من صفحات رئيسة وكلمات مفتاحية ، وأدلة وغير ذلك) .

ج- مهارة التقييم :Evaluation: ترتبط مهارة التقييم بالتفكير النقدي، الذي يتطلب استخدام المستويات المعرفية العليا التي أشار إليها تصنيف "بلوم"، وهي مستويات: التحليل

والتركيب والتقويم) ،وقد بينت الأدبيات التي تناولت مهارات التربية الإعلامية الرقمية، ارتباط مهارة التحليل بثلاثة جوانب رئيسة تتعلق بإدراك أيدولوجية المحتوى الرقمي، والأهداف الكامنة به، والمعارف المتراكمة لدى مستخدمه، وفي هذا الإطار تقوم تلك المهارة في جوهرها على إكساب المستخدمين القدرة على الوصول إلى إجابة مجموعة من الأسئلة، تتعلق باستكشاف وفهم الخلفيات السياسية والأيديولوجية والاقتصادية للمحتوى الإعلامي، وتحديد مدى ارتباط تلك الخلفيات بالقيم التي يعكسها هذا المحتوى، فضلا عن امتلاك القدر الكافي من معايير النقد الإعلامي) . وبناء على ما سبق يتبلور هدف التربية الإعلامية الرقمية في تحويل استهلاك الرسائل الإعلامية إلى عملية نقدية نشطة، لمساعدة الأفراد على تشكيل مدركاتهم حول طبيعة تلك الرسائل، وفهم دورها في بناء وجهات النظر المختلفة حول الواقع الذي يعيشون فيه.

د- مهارة إنتاج المحتوى :Content Creation: لقد أنتجت البيئة الرقمية لمستخدمي وسائل الإعلام الجديدة فرصا متنوعة ليشاركوا في صناعة المحتوى الرقمي بمختلف أنواعه؛ حيث انتقل هؤلاء المستخدمين من كونهم مستهلكين للمحتوى إلى منتجين له، ومؤثرين في صناعته) . وبوجه عام يرتبط مفهوم إنتاج المحتوى الرقمي بامتلاك الحق في التعبير عن الرأي في سياق ثقافي يسمح بالتعددية، وليس بمجرد امتلاك وسائل وأدوات الاتصال فحسب) .**وفي هذا الإطار تنطلق مهارة إنتاج المحتوى من أربعة مرتكزات رئيسة تتمثل في:**

أ– الأفراد الأكثر خبرة بكيفية إنتاج المحتوى المقدم عبر وسائل الإعلام الرقمية هم الأكثر فهما لهذا المحتوى.

ب- تسهم عملية التفاعل، وإنتاج المحتوى في تعزيز قدرة المستخدمين على التعامل بشكل أفضل داخل بيئة الإعلام الرقمي.

ج– تزداد الحاجة إلى منتجي المحتوى الرقمي ذوي مهارات التعامل مع وسائل الإعلام الجديدة بقدر ضخامة كم المعلومات المتاحة عبر هذه الوسائل..

د– تتعاظم أهمية إنتاج المحتوى الرقمي في ضوء تمتع مستخدمي وسائل الإعلام الجديدة بالحق في التعبير والتبادل الثقافي).

ه- وتضيف الباحثة مهارة مواجهة مخاطر وسائل الاعلام الرقمي: حيث يشير الواقع إلى استغلال التقدم في وسائل الإعلام الرقمي في تحقيق أهداف العولمة، والتربية الإعلامية ضرورة لمواجهة مخاطرها من خلال دورها في تعزيز الهوية الثقافية وترسيخ العقيدة وإعداد الفرد لفهم وتقبل الآخر. فالعولمة الإعلامية أبرزت الدور المستقبلي للإعلام والاتصال كما أكدت على التفاعل- تأثرا وتأثيرا- مع المضامين الإعلامية القوية، حيثُ يتم التعديل والتطوير المستمر القائم على الوعي والعلم والمعرفة بالوسائل والرسائل، خاصةً مضامين العنف والعدوان والإثارة (نسيم الخوري،٢٠٠٥، ٣٧٣)، لذا يجب على الجمهور عدم الأخذ بالمضامين المقَدمة من قبل وسائل الإعلام الرقمي كأمر مسلم به،

وعليه البحث عن هذه المضامين ومحتواها وتأثيرها على واقع مجتمعه السياسي والاقتصادي . كما تُشجع التربية الإعلامية الرقمية على تنشئة المواطنة المسئولة الفعالة، والعمل الجماعي، وربط المنهج الدراسي بالحياة الواقعية وهي متسقة مع التوجه لتنمية مهارات التفكير العليا).(Wikipedia: Media ٢٠١٣,)**وفي إطار ما سبق يمكن تقديم نموذج الدراسة:**

نموذج (ممدوح عبدالله مكاوي &هيثم جوده مؤيد& إسلام أحمد عثمان،٢٠٢١) المستمد

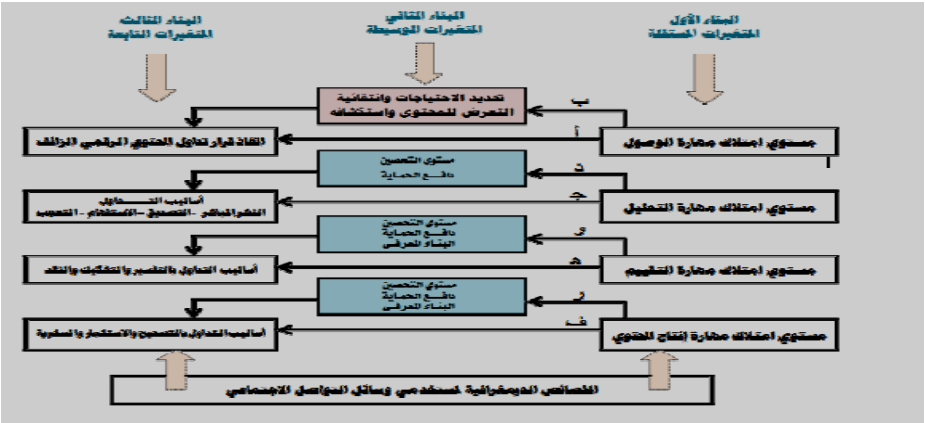

من نموذج جيمس بوتر ٢٠٠٤

***توظيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية في مدارسنا :**

يجب الإدراك والتمييز بين الوسائل ومحتواها وأدواتها وواقع الممارسة المهنية لأخصائي الإعلام التربوي القائم بمهام توظيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية من خلال تناول هذا الدور ببعض التحديد والتخصيص.

أ-أخصائي الإعلام التربوي القائم بالاتصال فى مدارسنا بين (المفهوم ومتطلبات الممارسة):

إن مشكلة عدم التحديد الدقيق لمفهوم أخصائي الإعلام التربوى القائم بالاتصال بشكل عام قد يرجع لما يلي :

١. غياب الاهتمام بدراسة القائم بالاتصال في المجال المدرسي كان من المحتم أن يفرض على المفهوم قدراً من الخلط وعدم التحديد الذي أدى إلى غموض دوره لفترة طويلة .(٤٢) .

٢. بداية الاهتمام بهذا المفهوم من خلال ما تم تناوله من دراسات كان ينظر إلى مفهوم القائم بالاتصال في إطار مفهوم " حارس البوابة " الذي يتحكم في نوعية وكم ما يسمح بوصوله إلى الجمهور وقد حصر هذا دور القائم بالاتصال في إطار عملية الرقابة على الرسالة الإعلامية ،في حين استُبعدت أدواراً أخرى لا تقل أهمية في عملية إنتاج وتخطيط وصنع المادة الإعلامية . (٤٣).فبعض الدراسات الإعلامية قد عبرت عن مفهوم القائم

الاتصال باعتباره" مصدر الرسالة "،كما قد يرجع الاختلاف في تحديد المفهوم إلي الاختلاف الذي سبق تناوله في تحديدنا لتعريف التربية الإعلامية بشكل عام والإعلام التربوي في المجال المدرسي على وجه الخصوص، والذي يمكن تحديده كعملية فنية ومهنية لمجموعة من المعارف والمهارات والأساليب المهنية لعناصر ذات الصلة بالعملية الاتصالية والتربوية.(٤٤) **كما أن هناك جملة من الاحتياجات والمتطلبات في مقدمتها ما يتصل بشكل مباشر بأدائه لدوره المهني في ضوء المتغيرات المعاصرة في مجال الاعلام وخاصة الاعلام الرقمي ومدى توظيفه لمهارات التربية الاعلامية الرقمية في مجال التعليم ، حيث يحتاج إلى أخصائي إعلام تربوي(معلم) يتصف بصفات أهمها:** (٤٥)

(أ) **القدرة على فهم الحقائق والمفاهيم والتغيرات الجديدة في مجال الاعلام وخاصة الاعلام الرقمي**، والوعي بوسائل الإعلام الرقمية الحديثة التي تعتمد على المعلومات الدقيقة، واستخدام وتوظيف المعلومات المعقدة وتنظيمها تنظيماً جيداً.

(ب) **مقتنعاً بمهنته راض عنها**، وأن تكون هذه المهنة له بمثابة هواية أكثر من كونها مجرد مهنة.

(ج) **القدرة على التوجيه النفسي والاجتماعي والمهني لطلابه**، واكتشاف الموهوبين والمبدعين في مادة تخصصه والعمل على صقل هذه الفئات الخاصة للاستفادة بها في مدرسة ومجتمع المستقبل، وأن يكون منظماً للأنشطة التربوية الصفية واللاصفية، ويعتمد على مصادر التعلم المتنوعة المحلية والعالمية.

(د) **مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات والخبرات التربوية والإعلامية** التي تعدهم لمواجهة تحديات العصر الرقمية، كما أنها تربط الطالب بواقعة وتساعده على متابعة الأحداث الجارية عبر وسائل الإعلام، كما أن الأنشطة المدرسية يجب أن تشمل المستويات المعرفية المختلفة وتتدرج في صعوبتها لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

(ه) **لدية صلة قوية بالبيئة المحيطة بالمدرسة** ،وحريص على التكيف مع مقومات شخصيتنا القومية العربية من جهة، والانفتاح على الثقافات العالمية من جهة ثانية، انطلاقاً من تدفق المعرفة وتسارع عمليات التقدم في شتى ميادين الحياة.

(و) **إرشاد الطلاب إلى مصادر جمع المعلومات والأخبار وتحليل مضمون المحتوى الإعلامي**، والتفرقة بين الأخبار الحقيقية والمضللة، فضلا عن إرشاد الطلاب إلى الأسلوب التقني الصحيح لعرض وتنظيم خريطة المفاهيم، وهنا يلعب الأخصائي (المعلم) دوراً مهماً من خلال تدريب طلابه على كيفية استخدام التفكير الناقد الذي سيساعدهم على النقد وتحليل مضمون أي محتوي إعلامي، حيث ينبغي أن تكون المفاهيم ذات ارتباط مباشر بمضمون المادة الإعلامية التي ينبغي التحقق من مصداقيتها.

ب- مهارات التربية الإعلامية لمواجهة المخاطر والتهديدات الرقمية وخاصة حروب الجيل الخامس:

١- مهارات التربية الإعلامية الرقمية ذات الصلة بالطالب: إنّ القضايا والمهارات المرتبطة بالتربية الإعلامية الرقمية لا ينبغي أن تقتصر على حجرات الوسائط ومعامل الحاسب الآلي، بل ينبغي دمجها في جميع التخصصات، كما يجب أن تكون مكونات لا غنى عنها في جميع المواد الدراسية ،أو من خلال منهج مستقل.**وفيما يلي نعرض أهم المهارات التي يجب أن نعلمها لأبنائنا كجزء من التربية الإعلامية الرقمية**:(٤٦)

١. **مهارة الهوية الرقمية :**القدرة على بناء هوية صحيحة وإدارتها عبر الإنترنت.

٢. **مهارة إدارة وقت الشاشة:** القدرة على إدارة وقت الشاشة، وتعدد المهام، وعدم الانخراط في الألعاب عبر الإنترنت و سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعلم مهارة ضبط النفس.

٣. **مهارة حل المشكلة عبر الإنترنت :**القدرة على اكتشاف حالات التسلط عبر الإنترنت والتعامل معها بحكمة.

٤. **مهارة إدارة الأمن والخصوصية :**القدرة على حماية بيانات الشخص عن طريق إنشاء كلمات مرور قوية وإدارة الحسابات الإلكترونية بأمان.

٥. **مهارة احترام خصوصية الآخر:** القدرة على التعامل مع جميع المعلومات الشخصية المشتركة مع الآخرين عبر الإنترنت وحماية خصوصيتهم.

٦. **مهارات التفكير الناقد** :القدرة على التمييز بين المعلومات الحقيقية والخطأ، والمحتوى الجيد والضار، والاتصالات الموثقة والغير آمنة عبر الإنترنت.

٧. **مهارة فهم الواقع الافتراضي :**القدرة على فهم طبيعة التحديات الرقمية وآثارها الواقعية وإدارتها بشكل مسئول.

٨. **مهارة التعاطف الرقمي :**القدرة على إظهار التعاطف تجاه احتياجات ومشاعر الآخرين على الإنترنت.

٢- مهارات التربية الإعلامية الرقمية ذات الصلة بأخصائي الإعلام التربوي (المعلم):

إنّ الثورة الرقمية مثلما أحدثت تغييراً في طبيعة وملامح الأنشطة الحياتية بصفة عامة فإنّ تأثيرها امتد أيضا إلى إحداث تغييرات مماثلة في طبيعة وملامح البيئة المدرسية ومفاهيمها، الأمر الذي أدى إلى ظهور مفاهيم وأنماط جديدة في التربية تتناسب مع تلك الثورة،أطلق عليها البعض مصطلح أو نمط (التربية الإعلامية الرقمية) أو" المواطنة الرقمية" والتي تسعى إلى تكوين مواطن رقمي فعّال محاط بأطر أخلاقية تحميه من مخاطر الفضاء الالكتروني، من خلال تربية هدفها تمكين الطلاب من التعامل مع منتجات تلك الثورة، و أن يفهموا التحديات الرقمية وتأثيراتها في حياتهم ومجتمعاتهم،وكيف يستفيدون من ايجابياتها بطريقة صحيحة وآمنة، تربية تسهم في تنمية مهارات استخدام تقنياتها وتصفّح

الشبكات الرقمية، بجانب تنمية مهارات التفكير الناقد لمحتوى تلك التقنيات والشبكات ،من خلال التوجيه المخطط من قبل المعلمين والتلاميذ أو الآباء والأبناء، والاستخدام الفعلي للمصادر والتقنيات الرقمية بهدف تنمية المهارات والسلوكيات التي تمكّنهم بأن يصبحوا مواطنين رقميين يتفاعلون مع الآخرين عبر الاتصال المباشر أو أثناء التدريس. [٤٧]**واتفق الباحثون وكثير من المنظمات المرتبطة بهذا الميدان على تسعة مجالات (محاور) عامة تشكل مهارات التربية الإعلامية لمواجهة مخاطر الاعلام الرقمي، وهي:** [٤٨]

١. **الوصول الرقمي**: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع.

٢. **الأمن الرقمي (الحماية الذاتية):** إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية.

٣. **الاتصالات الرقمية:** التبادل الإلكتروني للمعلومات.

٤. **محو الأمية الرقمية:** عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها.

٥. **اللياقة الرقمية:** المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات.

٦. **القوانين الرقمية:** المسئولية الرقمية على الأعمال والأفعال.

٧. **الحقوق والمسئوليات الرقمية:** الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي.

٨. **الصحة والسلامة الرقمية:** الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجية الرقمية.

٩. **التجارة الرقمية :** بيع وشراء البضائع إلكترونياً.

ومن خلال ما سبق ترى الدراسة الحالية أنه على أخصائي الإعلام التربوي في مدراسنا عند توظيفه لمهارات التربية الإعلامية الرقمية أن يهتم بتناول ثلاثة مجالات رئيسة وهي :

١ . **المجال المعرفي:**ويشمل القدرات والعمليات العقلية، التي تتضمن المعرفة والفهم والتذكر، والتحليل والتركيب والتقويم،ومهارات حل المشكلة،وذلك لمساعدة المتعلم على فهم البيئة الإعلامية، وتحليل المضامين والحكم عليها.

٢ . **المجال الوجداني:** يضم المشاعر والاتجاهات، والتذوق والقيم، وذلك بإثارة فضول المتعلم وجذب انتباهه لهذا الموضوع المهم في حياته، ومساعدته في تكوين الاتجاه الإيجابي للتعامل بفاعلية مع وسائل الإعلام الرقمية.

٣ . **المجال السلوكي:** بالممارسة والإتقان والإبداع، وذلك لمساعدة المتعلم على المشاركة العملية في العملية الاتصالية عبر الحوار، والتعبير عن الذات، وإنتاج المضامين الإعلامية وبثها،والبدء في اتخاذ القرار بالرفض للاستخدامات الغير آمنه، حيث أن التربية الإعلامية الرقمية تحتاج إلى أن يقوم الطالب بنشاط يجعل منه فاعلاً إيجابياً وليس سلبياً مما يجعل العملية قريبة من التعلم النشط ناقد ،وليس تلقيني تقليدي.

إجراءات الدراسة :

نوع ومنهج الدراسة :اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر المناهج ملاءمة للوقوف على مدى توظيف أخصائي الاعلام التربوي لمهارات التربية

الاعلامية الرقمية في مواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس، ومن ثم الخروج بتصور مقترح لتفعيل هذا الدور.

***مجتمع الدراسة وعينتها:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع أخصائيي الإعلام التربوي بالإدارات التعليمية العشر بمحافظة دمياط وعددهم (١٤٥٠) أخصائي إعلام تربوي، والتي يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١)

يوضح مجتمع الدراسة وفقا للإحصاء الاستقرائي للعام ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م

م	الادارة	إجمالي العينة		
		ذكور	إناث	جملة
١	إدارة الزرقا التعليمية	٢٢	٤٦	٦٨
٢	إدارة السرو التعليمية	١٨	٣٤	٥٢
٣	إدارة دمياط	٩٨	١٢٢	٢٢٠
٤	إدارة فارسكور	١٠٣	١١٣	٢١٦
٥	إدارة كفر سعد	١٢٢	١٠٤	٢٢٦
٦	إدارة عزبة البرج	١٨	٢٤	٤٢
٧	إدارة كفر البطيخ	٧٦	٩٥	١٧١
٨	إدارة دمياط الجديدة	٤٨	٣٤	٨٢
٩	إدارة الروضة	٨٧	٩٤	١٨١
١٠	إدارة ميت أبو غالب	٨٦	١٠٦	١٩٢
الإجمالي		٦٧٨	٧٧٢	١٤٥٠

***عينة الدراسة :**شملت الدراسة عينة عشوائية مكونة من (١٢٠) مفردة من السادة أخصائيي الإعلام التربوي بمدارس إدارتي (الزرقا – السرو) بمديرية التربية والتعليم بدمياط ،.حيث شملت العينة (٤٠) مفردة من الذكور و(٨٠) مفردة من الإناث.

كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

توزيع أعداد أفراد العينة في ضوء متغيري الجنس والتخصص

التخصص	ذكر		أنثى		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
تربية نوعية(إعلام)	٣٢	%٨٠	٥٦	%٧٠	٨٨	%٧٣.٣
آداب قسم إعلام	٢	%٥	١٦	%٢٠	١٨	%١٥
إعلام	٦	%١٥	٨	%١٠	١٤	%١١.٧
المجموع	٤٠	%١٠٠	٨٠	%١٠٠	١٢٠	%١٠٠

مبررات اختيار عينة الدراسة :

- الباحثة تقيم بمركز الزرقا محافظة دمياط ، والذي يشمل النطاق الجغرافي لإدارتي(الزرقا والسرو) التعليميتين مما يمكن الباحثة من التواجد داخل مدارس الإدارة لتطبيق أدوات الدراسة .

- الباحثة على علاقة طيبة بالسادة موجهي الإعلام التربوي بالإدارتين مما يسهل الكثير من الإجراءات الإدارية والفنية لاستكمال البحث .

- الباحثة تشرف على التدريب الميداني لطلاب التربية العملية بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية–جامعة دمياط بمدارس الإدارتين ،مما يجعلها متواجدة بشكل أسبوعي في الإدارتين .

*** حدود الدراسة :** تتحد الدراسة الحالية **مكانياً:** بمديرية التربية والتعليم بدمياط إدارتي (الزرقا – السرو) التعليميتين).كما تتحدد **زمانياً**: بفترة جمع البيانات والمعلومات وتطبيق استمارة البحث واستخلاص النتائج،والمقدرة بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م من ٢٠٢٢/١٠/١ حتى ٢٠٢٣/١/١٤م (حوالي ثلاثة أشهر ونصف) .

***العينة الاستطلاعية:**

قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية تتكون من(٢٠) مفردة من مجتمع الدراسة المتمثل في أخصائيي الإعلام التربوي بإدارة الزرقا التعليمية- محافظة دمياط بهدف التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وقد قامت الباحثة بضم أفراد العينة الاستطلاعية لمجتمع الدراسة في التطبيق النهائي لأداة الدراسة.

***أداة جمع البيانات :**أعدت الباحثة استبياناً للتعرف على مدى توظيف أخصائي الاعلام التربوي لمهارات التربية الاعلامية الرقمية في مواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس.

وصف الاستبيان وخطوات بنائه: ولقد اعتمدت الباحثة في بناء أداة الدراسة على المصادر التالية: -الإطلاع على الدراسات السابقة، والنظريات الإعلامية ذات الصلة، والاتجاهات الحديثة لموضوع الدراسة.

- الاستفادة من الدراسات والبحوث المتعلقة التربية الاعلامية في المجال المدرسي من خلال أهدافها وفلسفتها وأساليبها المهنية وأدوار أخصائي الاعلام بشكل عام والمهارات اللازمة لتوظيف التربية الاعلامية الرقمية في مدارسنا لمواجهة حروب الجيل الخامس .

- استشارة بعض الخبراء والمتخصصين في المجال من الجامعات و وزارة التربية والتعليم، والباحثين .

- الاستفادة من خبرة الباحثة في ميدان عملها كمشرف للتربية العملي لطلبة قسم الإعلام التربوي بجامعة دمياط بمدارس(إدارة الزرقا وإدارة السرو) التعليميتين، ومن خلال المقابلات مع السادة أخصائيي ومشرفي الإعلام التربوي ،ومن ثم قامت الباحثة ببناء الاستبانة **.وفق الخطوات التالية: تحديد الأبعاد الرئيسة على النحو التالي:**

- **البعد الأول** : **وشمل** : مهارات التربية الاعلامية الرقمية وشملت المهارات التالية:

أ - مهارة الوصول والتعامل مع التطبيقات والرسائل الاعلامية الرقمية .

ب- مهارة التحليل والتقييم للرسائل الاعلامية الرقمية .

ج- مهارة انتاج المحتوى الاعلامي الرقمي ونشره .

د- مهارة تطبيق المسئولية الإجتماعية.

ه - مهارة مواجهة المخاطر التي يفرضها الاعلام الرقمي .

- **البعد الثاني** : **وشمل**: مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا وشملت المخاطر التالية :(أ- **مخاطر تربوية وثقافية. ب- مخاطر اجتماعية ونفسية. ج- مخاطر سياسية واقتصادية.د- مخاطر دينية وفكرية. هـ- مخاطر تتصل القيم الانسانية العليا).**

- **البعد الثالث** : وشمل **أهم المقترحات لمواجهة حروب الجيل الخامس** .

وتم ذلك من خلال :(صياغة الفقرات التي تقع تحت كل بعد.،إعداد الاستبانة في صورتها الأولية، حيث اشتملت على (٦٨) فقرة،ثم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والخبراء لإبداء الرأي والملاحظات(*)، وفي ضوء ذلك تم صياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة فقرات أخرى لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية، اشتملت على (٦٢) فقرة موزعين على الأبعاد الثلاث للإستبانة. ، وبعد ذلك تم إعطاء كل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي لقياس درجة الموافقة **(بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة)**.

***الصدق والثبات :**

١- صدق الاستبيان (Scale Validity): وقد استخدمت الباحثة للتأكد من صدق الاستبيان :

أ) صدق المحكمين (Trusties Validity) :قامت الباحثة بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين والخبراء، من المتخصصين في الإعلام والتربية والاجتماع، وقد طلبت الباحثة من السادة المحكمين إبداء الرأي والملاحظات والمقترحات حول الاستبيان ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وقد حصلت الباحثة على بعض الآراء والمقترحات من السادة المحكمين، وقامت في ضوء ذلك بتعديل صياغة بعض الفقرات، وحذف وإضافة فقرات أخرى.

ب) صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity) : وقد تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين فقرات كل بُعد مع البعد ككل ومع الاستبيان ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) يوضح صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

البُعد		رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبُعد	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان	البعد		رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالبُعد	معامل ارتباط الفقرة بالاستبيان
البعد الأول : مهارات التربية الإعلامية الرقمية	مهارة الوصول التطبيقات والرسائل الإعلامية الرقمية	١	٠.٥٠٦**	٠.٦٨٧**	البعد الثاني : مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا	مخاطر تربوية وثقافية	٢٦	٠.٥٦٩**	٠.٥٨٦**
		٢	٠.٦٤٢**	٠.٦٥٢**			٢٧	٠.٦٠٤**	٠.٦١٨**
		٣	٠.٧٤١**	٠.٥٦٨**			٢٨	٠.٧٠٦**	٠.٦١٢**
		٤	٠.٦٠٣**	٠.٧٨٢**			٢٩	٠.٤٧٣*	٠.٧١٩**
		٥	٠.٦٤٨**	٠.٥٢١**			٣٠	٠.٥١٩**	٠.٦٣٩**
	مهارة التحليل والتقييم للرسائل الاعلامية الرقمية	٦	٠.٧٥٥**	٠.٣٨١*		مخاطر اجتماعية ونفسية	٣١	٠.٥١٦**	٠.٦١٢**
		٧	٠.٤٧٩**	٠.٥١٢**			٣٢	٠.٥١٩**	٠.٦٢١**
		٨	٠.٥٤٩**	٠.٦١٥**			٣٣	٠.٣٦٩*	٠.٦٣٢**
		٩	٠.٤١٢**	٠.٥٥٣**			٣٤	٠.٦٦٠**	٠.٥٦٣**
		١٠	٠.٥٩٥**	٠.٥٤٩**			٣٥	٠.٤٨٩**	٠.٦١٣**
	مهارة انتاج المحتوى الاعلامي الرقمي ونشره	١١	٠.٥١٦**	٠.٤٦١**		مخاطر سياسية واقتصادية	٣٦	٠.٦٠٢**	٠.٥٠٩**
		١٢	٠.٧٦٦**	٠.٦٠٨**			٣٧	٠.٥٣٩**	٠.٤٨٣*
		١٣	٠.٧٢٥**	٠.٥٨٦**			٣٨	٠.٦١٢**	٠.٥٨٤**
		١٤	٠.٧٨٣**	٠.٦١١**			٣٩	٠.٦٥٣**	٠.٦٠٧**
		١٥	٠.٥٤٨**	٠.٤٧٢*			٤٠	٠.٥٧١**	٠.٦٥٨**
	مهارة تطبيق المسئولية الإجتماعية	١٦	٠.٥٧٧**	٠.٦٠٦**		مخاطر دينية وفكرية	٤١	٠.٥٩٥**	٠.٥٤٩**
		١٧	٠.٧٤٨**	٠.٧١٧**			٤٢	٠.٦٣٥**	٠.٦١١**
		١٨	٠.٥٤٧**	٠.٥٨٦**			٤٣	٠.٥٤٣**	٠.٤٧٢*
		١٩	٠.٧١٣**	٠.٤٨٣**			٤٤	٠.٦٤٥**	٠.٥٣١**
		٢٠	٠.٤٤٢*	٠.٥١٤**			٤٥	٠.٧٥٥**	٠.٣٨١*
	مهارة مواجهة المخاطر التي يفرضها الاعلام الرقمي	٢١	٠.٥٣١**	٠.٦٢٩**		مخاطر تتصل القيم الانسانية العليا	٤٦	٠.٤٨٩**	٠.٥١٢**
		٢٢	٠.٥٨٠**	٠.٧٣٢**			٤٧	٠.٥٦٩**	٠.٦١٥**
		٢٣	٠.٣٨٩*	٠.٧٩٠**			٤٨	٠.٤١٢**	٠.٥٤٣**
		٢٤	٠.٨٢٤**	٠.٧٤٦**			٤٩	٠.٥٨٥**	٠.٥٤٩**
		٢٥	٠.٦٣٥**	٠.٦١١**			٥٠	٠.٥١٦**	٠.٤٦١**
البعد الثالث : أهم المقترحات		٥١	٠.٦٤٥**	٠.٦٠١**	تابع أهم المقترحات		٥٧	٠.٥٩٣**	٠.٥٧٦**
		٥٢	٠.٥٦٣**	٠.٤٦٢*			٥٨	٠.٥٣٥**	٠.٦٢١**
		٥٣	٠.٧٧٦**	٠.٦٤٦**			٥٩	٠.٦١٥**	٠.٤٥٢*
		٥٤	٠.٧٣٨**	٠.٧٢٧**			٦٠	٠.٦١٢**	٠.٦٤١**
		٥٥	٠.٤٩٨**	٠.٥٦٦**			٦١	٠.٦٣٥**	٠.٦١١**
		٥٦	٠.٦٣٥**	٠.٥٨٣**			٦٢	٠.٥٧٥**	٠.٧١٧**

القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى (٠.٠٥) تساوي ٠.٣٧٣ ،** ،القيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى (٠.٠١) تساوي ٠.٤٨٥* ،يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) أو (٠.٠١) وهذا يدل على أن الاستبيان بصفة عامة على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

٢- ثبات المقياس (Scale Reliability):وقد تم حساب معامل ثبات الاستبيان بطريقة: طريقة ألفا كرونباخ .جدول رقم (٤)معاملات الثبات للاستبيان و مجالاته باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ

م	الأبعاد	عدد العبارات	قيمة ألفا
١	البعد الأول : مهارات التربية الاعلامية الرقمية	٢٥	٠.٦٨٢
٢	البعد الثاني : : مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا	٢٥	٠.٧٨١
٣	البعد الثالث أهم المقترحات لمواجهة حروب الجيل الخامس	١٢	٠.٨٤٢
	الاجمالي	٦٢	٠.٧٦٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات للاستبيان ومجالاته مرتفعة مما يؤكد على ثباته وصلاحيته للاستخدام.

***أساليب المعالجة الإحصائية:**

تم إدخال البيانات إلى البرنامج الإحصائي (SPSS)، وبواسطة تم حساب الإحصاءات الآتية:

١. معامل ثبات ألفا كرونباخ(Alpha Cronbach Coefficient)لأجل التأكد من ثبات الأداة.

٢. معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

٣. التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والوزن المرجح لاستجابات أفراد العينة.

***نتائج الدراسة :**

أ- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية وتفسيرها :

جدول رقم (٥)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع ن= (١٢٠)

م	النوع	التكرار	النسبة
١	الذكور	٤٠	%٣٣.٣
٢	الإناث	٨٠	%٦٦.٧
	الإجمـــــــالي	١٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن : نسبة (٦٦.٧%) من عينة الدراسة من الإناث، بينما جاء الذكور بنسبة (٣٣.٣%) ، وهذه النتائج تتفق مع الواقع الوظيفي لأخصائيي الاعلام بمحافظة دمياط، والتي يزيد فيه عدد الأخصائيات عن عدد الأخصائين، كما أنه يتوافق مع الواقع الحالي والواضح في زيادة عدد الدارسين الإناث للاعلام التربوي عن الذكور.

جدول رقم (٦)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير السن ن= (١٢٠)

م	السن	التكرار	النسبة
١	أقل من ٣٠ سنة	٨	%٦.٧
٢	من ٣٠-أقل من٣٥ سنه	٢٢	%١٨.٣
٣	من ٣٥-أقل ٤٠سنه	٤٨	%٤٠
٤	أكثر من ٤٠ سنة	٤٢	%٣٥
الإجمـــــــــــالي		١٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن: نسبة (٤٨%) من أفراد العينة تقع أعمارهم من (٣٥ سنة إلى أقل من٤٠ سنة)، بينما(٣٥%) من أفراد العينة تقع في الفئة العمرية أكثر من (٤٠ سنة بينما (١٨.٣%) من أفراد العينة تقع في الفئة العمرية من(٣٠ إلى أقل من ٣٥سنة)، بينما (٦.٧%) من العينة أقل من ٣٠ (سنة).

جدول رقم (٧)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي ن= (١٢٠)

م	السن	التكرار	النسبة
١	بكالوريوس اعلام تربوي	٨٥	%٧٠.٨
	بكالوريوس اعلام	٦	%٥
٢	ليسانس آداب - اعلام	٢٤	%٢٠
٣	دبلوم دراسات عليا	٤	%٣.٣
٤	ماجستير	١	%٠.٩
الإجمـــــــــــالي		١٢٠	%١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: نسبة(٧٠.٨%) من أفراد العينة من الحاصلين على درجة البكالوريوس في الاعلام التربوي بينما حصل(٢٠%) من أفراد العينة حصلوا على ليسانس أداب قسم الاعلام في حين حصل (٥%) منهم على بكالوريوس الاعلام في حين حصل(٣.٣) على دبلوم دراسات عليا بينما حصل (٠.٩%) على درجة الماجستير في الاعلام التربوي .

جدول رقم (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة ن= (١٦)

م	سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
١	أقل من ٥ سنوات	-	%٠
٢	من٥- أقل من ١٠سنوات	١٥	%١٢.٥
٣	من ١٠سنوات- أقل من١٥سنة	٣٢	%٢٦.٦
٤	من ١٥ سنة فأكثر	٧٣	%٦٠.٩
الإجمـــــــــــالي		١٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن: نسبة(٦٠.٩%) من أفراد عينة الدراسة تتراوح سنوات الخبرة لديها من (١٥ سنة فأكثر)، بينما نسبة(٢٦.٦%) من أفراد العينة تتراوح سنوات الخبرة لديها من (١٠سنوات- أقل من١٥سنة)،بينما نسبة(٠%) من أفراد العينة

تتراوح سنوات الخبرة لديها(من٥- أقل من ١٠سنوات)،في لايوجد أحد سنوات الخبرة لديه(أقل من ٥ سنوات) ، ويغلب على هذه الفئات طابع التعدد في سنوات الخبرة ،وبالتالي هذه الفئات لديها الرغبة في تطوير قدراتهم المهنية .

جدول رقم (٩)

يوضح مدى الحصول على دورات تدريبية سابقة تناولت موضوع مهارات التربية الاعلامية الرقمية ن= (١٦)

م	الاستجابة	التكرار	النسبة
١	نعم	-	-
٢	لا	١٢٠	%١٠٠
الإجمـــــــــــالي		١٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن :نسبة(١٠٠%) من أفراد العينة لم يحصلوا على أي دورات تدريبية سابقة في موضوع الدراسة الحالية وهذه النتيجة تعبر عن تراجع الواقع الميداني خاصة فيما يتصل بموضوع مهارات التربية الاعلامية الرقمية،وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة **مروة عوف (٢٠٢١م)**،التي أوصت إدراج تفعيل مفاهيم ومهارات التربية الإعلامية الرقمية في المدارس ضمن الخطط الإستراتيجية للوزارة كما أشارت دراسة **علاء محمد عبد العاطي(٢٠٢١م)** إلى وجود قصور في فهم مهارت التربية الإعلامية بشكل عام والرقمية على وجه الخصوص من قبل بعض القائمن بالاتصال في مدارسنا ناتج عن نقص في التدريب والتنمية المهنية.

ب- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة وتفسيرها :

جدول رقم (١٠)

يوضح ترتيب توظيف مهارات التربية الاعلامية الرقمية لعينة الدراسة

م	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجة التوظيف	الترتيب
١	مهارة الوصول والتعامل مع التطبيقات والرسائل الاعلامية الرقمية.	٢.١١	٠.٨٠	%٧٠.٣٣	٥
٢	مهارة التحليل والتقييم للرسائل الاعلامية الرقمية.	٢.٣٦	٠.٦٩	%٧٨.٦٧	٣
٣	مهارة انتاج المحتوى الاعلامي الرقمي ونشره على موقع المدرسة.	٢.٤٦	٠.٦٨	%٨٢	١
٤	مهارة تطبيق المسئولية الإجتماعية	2.44	٠.٧٩	%٨١.٣٣	٢
٥	مهارة مواجهة المخاطر التي يفرضها الاعلام الرقمي .	٢.٢٤	٠.٧٧	%٧٤.٦٧	٤

يتضح من الجدول السابق أن: ترتيب توظيف مهارات التربية الاعلامية الرقمية لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي :في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (٨٢%) جاءت مهارة انتاج المحتوى الاعلامي الرقمي ونشره على موقع المدرسة ، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة(٨١.٣٣%) جاء مهارة تطبيق المسئولية الإجتماعية ،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(٧٨.٦٧%) جاءت مهارة التحليل والتقييم للرسائل الاعلامية الرقمية ،وفي المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٧٤.٦٧%) جاء مهارة مواجهة المخاطر التي يفرضها الاعلام الرقمي ،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٧٠.٣٣%) جاءت مهارة الوصول والتعامل مع التطبيقات والرسائل الاعلامية الرقمية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ريهام سامي(٢٠١٩)، ودراسة محمودأحمد&نهى عادل(٢٠٢٢م) حيث أكدت الدراستان على الاهتمام بتنمية مهارات التربية الإعلامية وخاصة الرقمية؛ كالمهارات المعرفية: مثل مهارة البحث والوصول إلى المعلومات، والمهارات التربوية كمهارة الاتصال مع الآخرين، والمهارات الإعلامية كمهارة بناء محتوى إعلامي هادف وتحليل ونقد الرسائل الإعلامية، والمهارات التقنية كمهارة التعامل مع التطبيقات الرقمية المتاحة ، وتحرير الصور والفيديوهات.

جدول رقم (١١)

يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الأول : توظيف مهارات التربية الاعلامية الرقمية (أ- مهارة الوصول والتعامل مع التطبيقات والرسائل الاعلامية الرقمية). ن=(١٢٠)

م	العبـــــارة	درجة التوظيف						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجةالتوظيف	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	امتلك المهارة والقدرة في قيادة ، واستخدام الحاسب الألي من خلال حصولي على الرخصة (ICDL) من جهة معتمدة(الاكاديمية المهنية للمعلم أوغيرها.....)	٨٦	%٧١.٧	٢٦	%٢١.٧	٨	%٦.٦	٢.٦٥	٠.٦	٨٨.٣٣%	١
٢	حصلت على دورات في اكتساب مهارات التحول الرقمي واستخدام الوسائط التكنولوجية والرقمية من جهة معتمدة	١٤	%١١.٧	٤٢	%٣٥	٦٤	%٥٣.٣	١.٥٨	٠.٦٩	٥٢.٦٧%	٥

٣	امتلك قدر كاف من المعلومات والمعارف حول مختلف الوسائل التكنولوجية الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعى كـ (فيسبوك، تويتر، واتس أب ، إنستغرام)	٤٩	%٤١.٨	٤٠	%٣٣	٣١	%٢٥.٢	٢.١٥	٠.٨	٧١.٦٧%	٣
٤	لدى المهارة والقدرة في الوصول و استخدام التكنولوجيا الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعى عبر الانترنت	41	%٣٤	٦٢	%٥١.٨	١٧	%١٤.٢	٢.٢	٠.٦٨	٧٣.٣٣%	٢
٥	أستعين بنماذج ومداخل حديثة في تنمية مهاراتي في الوصول واستخدام التكنولوجيا الرقمية.	٣٩	%٣٢.٥	٣٦	%٣٠	٤٥	%٣٧.٥	١.٩٥	٠.٨٤	٦٥%	٤

يتضح من الجدول السابق أن توظيف مهارات التربية الاعلامية الرقمية:(مهارة الوصول والتعامل مع التطبيقات والرسائل الاعلامية الرقمية).من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (٨٨.٣٣%) جاء امتلك المهارة والقدرة في قيادة ، واستخدام الحاسب الألي من خلال حصولي على الرخصة (ICDL) من جهة معتمدة(الاكاديمية المهنية للمعلم أوغيرها.....)، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة(٧٣.٣٣%) جاء لدى المهارة والقدرة في الوصول و استخدام التكنولوجيا الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعى عبر الانترنت ،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(٧١.٦٧%) جاء امتلك قدر كاف من المعلومات والمعارف حول مختلف الوسائل التكنولوجية الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعى كـ(فيسبوك، تويتر، واتس أب ، إنستغرام)،وفي المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٦٥%) جاء أستعين بنماذج ومداخل حديثة في تنمية مهاراتي في الوصول واستخدام التكنولوجيا الرقمية.،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٥٢.٦٧%) جاءت حصلت على دورات في اكتساب مهارات التحول الرقمي واستخدام الوسائط التكنولوجية والرقمية من جهة معتمدة . وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (حسن على خليل،٢٠١٥)،ودراسة(لمياء المسلماني،٢٠١٤) حيث أكدتا عل ضرورة تنمية مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية لدى الطلاب بمختلف أنواعها .إلا أن الدراسة الحالية قد ركزت على مهارات التربية الاعلامية الرقمية التى يجب أن يمتلكها القائم بالاتصال (أخصائي الاعلام التربوي)_والمتمثلة في مهارات مهارة الوصول والتعامل مع التطبيقات والرسائل الاعلامية الرقمية .

جدول رقم (١٢)
يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الأول : توظيف مهارات التربية الاعلامية الرقمية (ب- مهارة التحليل والتقييم للرسائل الاعلامية الرقمية). ن=(١٢٠)

م	العبـــــارة	درجة التوظيف						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجةالتوظيف	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أهتم بالتفكير فى ما يقدم عبر منصات و مواقع التواصل الاجتماعى عبر الانترنت ،ونقدها وتحليلها، مستعيناً بمهارة التحليل والتقييم.	٥٨	%٤٨.٣	٤٢	%٣٥	٢٠	%١٦.٧	٢.٣٢	٠.٧٤	%٧٧.٣٣	٤
٢	لدي القدرة على التفرقة بين الخبر الحقيقى والخبر الغيرحقيقي المنشور عبر منصات و مواقع التواصل الاجتماعى	٥٤	%٤٥	٥٦	%٤٦.٧	١٠	%٨.٣	٢.٣٧	٠.٦٣	%٧٩	٣
٣	ألجأ إلى استخدام عدة وسائل للتحقق من صحة الخبر ومنها : مصدر الخبرأو البوست أو عدد المتابعين للخبروتعليقاتهم	٤٨	%٣٧.٥	٥٦	%٤٦.٧	١٦	%١٥.٨	٢.٢٧	٠.٦٨	%٧٥.٦٧	٥
٤	أسعى للبحث عن مصادر أخرى للخبر عبر الإنترنت للتأكد منه ، وذلك إذا كان الخبر مهم بالنسبة للطلاب، أو الدخول على صفحات الجهات الرسمية أوصفحات الشخص صاحب البوست أو صاحب الخبر.	٦٥	%٥٤.٢	٤٤	%٣٦.٧	١١	%٩.١	٢.٤٥	٠.٦٦	%٨١.٦٧	١
٥	لدي مهارة الإفادة من المعارف والخبرات السابقة للتنبؤ بالنتائج، وتفسير الرسالة الاعلامية الرقمية باستخدام مفاهيم منها (الغرض، الجمهور، وجهة النظر)	٦٨	%٥٦.٧	٣٤	%٢٨.٣	١٨	%١٥	2.42	0.74	%80.67	٢

يتضح من الجدول السابق أن توظيف مهارات التربية الاعلامية الرقمية:(مهارة التحليل والتقييم للرسائل الاعلامية الرقمية) .من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي:في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (٨١.٦٧%) جاء أسعى للبحث عن مصادر أخرى للخبر عبر الإنترنت للتأكد منه ، وذلك إذا كان الخبر مهم بالنسبة للطلاب، أو الدخول على صفحات الجهات الرسمية أوصفحات الشخص صاحب البوست أو صاحب الخبر، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة(٨٠.٦٧%) جاء لدي مهارة الإفادة من المعارف والخبرات السابقة للتنبؤ بالنتائج، وتفسير الرسالة الاعلامية الرقمية باستخدام مفاهيم منها (الغرض، الجمهور، وجهة النظر)،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(٧٩%) جاء لدي القدرة على التفرقة بين الخبر الحقيقى، والغير حقيقي المنشورعبرمنصات ومواقع التواصل الاجتماعى ،وفي المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٧٧.٣٣%) جاء أهتم بالتفكير فى ما يقدم عبر منصات و مواقع التواصل الاجتماعى عبر الانترنت ،ونقدها وتحليلها، مستعيناً بمهارة التحليل والتقييم،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٧٥.٦٧%) جاءت ألجأ إلى استخدام عدة وسائل للتحقق من صحة الخبر ومنها : مصدر الخبرأو البوست أوعدد المتابعين للخبروتعليقاتهم. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (منى سمير،٢٠٢٢) ،ودراسة (محمودأحمد& نهى عادل،٢٠٢٢م)، حيث أوصت الدراستان بضرورة تمكين الطلاب من آليات امتلاك مهارات التحليل ، والتقييم للرسالة الاعلامية الرقمية ، وتختلف الدراسة الحالية في كونها قد ركزت على مرحلة التعليم ما قبل الجامعي.

جدول رقم (١٣)

يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الأول : توظيف مهارات التربية الاعلامية الرقمية (ج- مهارة انتاج ونشر المحتوى الاعلامي الرقمي). ن=(١٢٠)

م	العبـــــارة	درجة التوظيف						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجةالتوظيف	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	امتلك المهارة والقدرة على التخطيط قبل انتاج محتوى اعلامي تربوي ونشره بين جمهور الطلاب.	٧٠	%٥٨.٧	٤٠	%٣٣	١٠	%٨.٣	٢.٥	٠.٦٥	%٨٣.٣٣	٣
٢	اتبع القواعد العلمية في تصميم المحتوي الاعلامي التربوي قبل نشره على صفحة المدرسة.	٧٥	%٦٢.٥	٣٢	%٢٦.٦	١٣	%١٠.٩	٢.٥٢	٠.٦٨	%٨٤	٢
٣	استخدم الوسائل والوسائط التكنولوجية المعينة على تنفيذ وانتاج محتوى اعلام تربوي ونشره.	٦١	%٥٠.٨	٥٣	%٤٤.٢	٦	%٥	٢.٤٦	٠.٥٩	%٨٢	٤
٤	امتلك مهارة حل المشكلة في مواجهة المعوقات(المادية ،الادارية ، الفنية) التي تعوق انتاج المحتوي الاعلامي التربوي .	٥٦	%٤٦.٧	٣٤	%٢٨.٣	٣٠	%٢٥	٢.٢٢	٠.٨٢	%٧٤	٥
٥	لدى قناعة بالعمل الفريقي واشراك الطلاب في التخطيط والتصميم والتنفيذ للمحتوى الاعلامي التربوي.	٨١	%٦٧.٥	٣٢	%٢٦.٦	٧	%٥.٩	٢.٦٢	٠.٥٩	%٨٧.٣٣	١

يتضح من الجدول السابق أن توظيف مهارات التربية الاعلامية الرقمية:(مهارة انتاج ونشر المحتوى الاعلامي الرقمي) .من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي:في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (٨٧.٣٣%) جاء لدى قناعة بالعمل الفريقي

واشراك الطلاب في التخطيط والتصميم والتنفيذ للمحتوى الاعلامي التربوي، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة(٨٤%) جاء اتبع القواعد العلمية في تصميم المحتوي الاعلامي التربوي قبل نشره على صفحة المدرسة ،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(٨٣.٣٣%) جاءت امتلك المهارة والقدرة على التخطيط قبل انتاج محتوى اعلامي تربوي ونشره بين جمهور الطلاب.،وفي المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٨٢%) جاء استخدم الوسائل والوسائط التكنولوجية المعينة على تنفيذ وانتاج محتوى اعلام تربوي ونشره.،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٧٤%) جاءت امتلك مهارة حل المشكلة في مواجهة المعوقات(المادية ،الادارية ، الفنية) التي تعوق انتاج المحتوي الاعلامي التربوي. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات(لورا ميشيل هولاند ،٢٠١٧)، (الدهشان ، والفويهي ،٢٠١٥)،(حسن على خليل،٢٠١٥)،حيث أكدت جميعاً على ضرورة توفير برامج تدخل اعلامي من خلال(أخصائي الاعلام التربوي)، مستخدماً مهارات التربية الاعلامية الرقمية لتوعية الطلاب بأساليب التعامل مع وسائل الاعلام الرقمي وصولا لمهارة انتاج ونشر المحتوى الرقمي .

جدول رقم (١٤)

يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الأول : توظيف مهارات التربية الاعلامية الرقمية (د- مهارة تطبيق المسئولية الإجتماعية). ن=(١٢٠)

م	العبـــــارة	درجة التوظيف						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجةالتوظيف	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	أشارك الرسالة الإعلامية الرقمية دون مسئولية عن القيم المتضمنة بداخلها	٠	%٠	٢٦	%٢١.٧	٩٤	%٧٨.٣	١.٢٢	٠.٤١	%٤٠.٦٧	٥
٢	أشعر بالمسئولية من خلال انتاج رسائل إعلامية تعبر عن ذاتي وثقافة مجتمعي	١١٦	%٩٦.٧	٤	%٣.٣	٠	%٠	٢.٩٧	٠.١٨	%٩٩	٢
٣	لدى مهارة اختيارمحتوى الرسائل الإعلامية المعبرة عن قيم مجتمعي ومواجهة ما يتعرض له المجتمع من مخاطروتهديدات.	٦٥	%٥٤.٢	٤٤	%٣٦.٧	١١	%٩.١	٢.٤٥	٠.٦٦	%٨١.٦٧	٤

٤	أمتلك القدرة على اتخاذ القرارات بشأن الرسائل الإعلامية التي تقابلني إيجاباأو سلبا بعد البحث عن مصدرها.	٧٤	%٦١.٧	٣٩	%٣٢.٥	٧	%٥.٨	٢.٥٦	٠.٦	%٨٥.٣٣	٣
٥	أشعر بالمسئولية عن حماية النشء والشباب من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام الرقمي ومضامينها المختلفة.	١١٨	%٩٨.٣	٢	%١.٧	٠	%٠	٢.٩٨	٠.١٣	%٩٩.٣٣	١

يتضح من الجدول السابق أن توظيف مهارات التربية الاعلامية الرقمية:(مهارة تطبيق المسئولية الإجتماعية) .من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (٩٩.٣٣%) جاء أشعر بالمسئولية عن حماية النشء والشباب من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام الرقمي ومضامينها المختلفة، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة(٩٩%) جاء أشعر بالمسئولية من خلال انتاج رسائل إعلامية تعبر عن ذاتي وثقافة مجتمعي ،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(٨٥.٣٣%) جاء أمتلك القدرة على اتخاذ القرارات بشأن الرسائل الإعلامية التي تقابلني إيجاباأو سلبا بعد البحث عن مصدرها،وفي المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٨١.٦٧%) جاء لدى مهارة اختيارمحتوى الرسائل الإعلامية المعبرة عن قيم مجتمعي ومواجهة ما يتعرض له المجتمع من مخاطروتهديدات،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٤٠.٦٧%) جاءت أشارك الرسالة الإعلامية الرقمية دون مسئولية عن القيم المتضمنة بداخلها. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (نسرين مراد، ٢٠١٨) ، وفي ذات السياق أكدت دراسة (ليزا جونز ،وميشيل وآخرون ،٢٠١٥)، على أهمية تنمية مهارة المسئولية الاجتماعية من خلال (المشاركة الايجابية الأمنه عبر الانترنت، السلوكيات الايجابية ،المواطنة الرقمية الايجابية).

جدول رقم (١٥)

يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الأول : توظيف مهارات التربية الاعلامية الرقمية (هـ مهارة مواجهة المخاطر التي يفرضها الاعلام الرقمي). ن=(١٢٠)

م	العبـــــارة	درجة التوظيف						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجةالتوظيف	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	لدي القدرة على تحديد نوع وطبيعة التهديدات والمخاطر المتوقعة في محتوى الرسالة الاعلامية الرقمية والأضرارالمتوقعة منها خاصة على النشء والشباب.	٤٣	%٣٥.٨	٤٩	%٤٠.٨	٢٨	%٢٣.٤	٢.١٢	٠.٧٦	%٧٠.٦٧	٥
٢	لدى المهارة في تحليل مدى انتشار المخاطر في المجتمع عامة والمجتمع المدرسي على وجه الخصوص من خلال التحليل الكمي والكيفي .	٤٨	%٤٠	٤٠	%٣٣	٣٢	%٢٧	٢.١٣	٠.٨١	%٧١	٤
٣	ألجأ إلى التخطيط لمواجهة أثر المخاطر من خلال تنفيذ البرامج والمشروعات الوقائية المختلفة لمنع تأثير وسائل الإعلام الرقمي بشكل سلبي على المجتمع عامة والمجتمع المدرسي على وجه الخصوص.	٦٧	%٥٥.٨	٣٦	%٣٠	١٧	%١٤.٢	٢.٤٢	٠.٧٣	%٨٠.٦٧	١
٤	أمتلك مهارة التحكم والسيطرة على المخاطر من خلال تحويل المخاطر بعيدًا عن المجتمع المدرسي والتقليل من أثارها المحتملة.	٥٠	٤١.٧	٤٨	%٤٠	٢٢	%١٨.٣	٢.٢٣	٠.٧٤	%٧٤.٣٣	٣
٥	كل عمل لا يتم متابعته يمكن أن يفشل بشكل سريع وعاجل لذا لدي القدرة على الرصد والرقابة والمتابعة للمخاطر.	٥٩	%٤٩	٣٥	%٢٩	٢٦	%٢٢	٢.٢٨	٠.٨	%٧٦	٢

يتضح من الجدول السابق أن توظيف مهارات التربية الاعلامية الرقمية:(مهارة مواجهة المخاطر التي يفرضها الاعلام الرقمي) .من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (٨٠.٦٧%) جاء ألجأ إلى التخطيط لمواجهة أثر المخاطر من خلال تنفيذ البرامج والمشروعات الوقائية المختلفة لمنع تأثير وسائل الإعلام الرقمي بشكل سلبي على المجتمع عامة والمجتمع المدرسي على وجه الخصوص، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة(٧٦%) جاء كل عمل لا يتم متابعته يمكن أن يفشل بشكل سريع وعاجل لذا لدي القدرة على الرصد والرقابة والمتابعة للمخاطر،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(٧٤.٣٣%)جاء أمتلك مهارة التحكم والسيطرة على المخاطر من خلال تحويل المخاطر بعيدًا عن المجتمع المدرسي والتقليل من أثارها المحتملة،وفي المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٧١%) جاء لدى المهارة في تحليل مدى انتشار المخاطر في المجتمع عامة والمجتمع المدرسي على وجه الخصوص من خلال التحليل الكمي والكيفي،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٧٠.٦٧%) جاءت لدي القدرة على تحديد نوع وطبيعة التهديدات والمخاطر المتوقعة في محتوى الرسالة الاعلامية الرقمية والأضرارالمتوقعة منها خاصة على النشء والشباب. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (**دراسة باندیان وآخرون (Pandian,et,al,2022)** ، ودراسة (محمودأحمد&نهى عادل،٢٠٢٢م) والتي أكدتا على ضرور تنمية مهارات التربية الاعلامية الرقمية واكسابهم مهارات مواجهة مخاطر في وسائل الاعلام الرقمي وتحقيق التواصل الآمن عبر الانترنت .

جدول رقم (١٦) يوضح ترتيب مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا لعينة الدراسة

م	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية لدرجة المخاطر	الترتيب
١	المخاطر التربوية والثقافية .	٢.٧٢	٠.٥٦	%٩٠.٦٧	١
٢	المخاطر الاجتماعية والنفسية .	٢.٥٤	٠.٦٨	%٨٤.٦٧	٤
٣	المخاطر السياسية والاقتصادية .	٢.٦٥	٠.٦٤	%٨٨	٢
٤	المخاطر الدينية والفكرية .	٢.٦٣	٠.٦٥	%٨٧.٦٧	٣
٥	المخاطر ذات الصلة بالقيم الانسانية العليا	٢٠٥١	٠.٧١	%٨٣.٦٧	٥

يتضح من الجدول السابق أن: ترتيب مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا لعينة الدراسة جاءت على النحو التالي :في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (٩٠.٦٧%) جاءت المخاطر التربوية والثقافية ، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة(٨٨%) جاءت المخاطر السياسية والاقتصادية ،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(٨٧.٦٧%) جاءت المخاطر الدينية والفكرية ،وفي المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٨٤.٦٧%) جاءت المخاطر الاجتماعية والنفسية ،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٨٣.٦٧%) جاءت المخاطر ذات الصلة بالقيم الانسانية العليا. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (علاء عبد العاطي ،٢٠٢١) ،حيث أكدت الدراسة انه من المهارات اللازمة

لأخصائي الاعلام التربوي حماية النشء من المخاطر،والتأثيرات السلبية لوسائل الاعلام الرقمي، ومضامينها المختلفة (التربوية ، الثقافية ، الاجتماعية والنفسية ، الدينية والفكرية ،كما حددت دراسة بيتر لايتون (Layton, P, 2017) ، أهم مخاطر حروب الجيل الخامس.كما أظهرت دراسة (ممدوح مكاوي ،وآخرون ،٢٠٢١) آليات الكشف عن المخاطر الناتجه عن تداول المحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل الاعلام الرقمي.

جدول رقم (١٧)

يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الثاني : مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا

(أ- مخاطر تربوية وثقافية). ن=(١٢٠)

م	العبـــــارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	استبدال الهوية الثقافية العربية بالهوية العالمية تحت مسمى التنوع الثقافي والحقوق والحريات.	٩٢	%٧٦.٧	١٧	%١٤.٢	١١	%٩.١	٢.٦٨	٠.٦٣	%٨٩.٣٣	٣
٢	إنتشار السلوكيات السلبية في مختلف الفئات العمرية .	٩٧	%٨٠.٨	١٨	%١٥	٥	%٤.٢	٢.٧٧	٠.٥١	%٩٢.٣٣	٢
٣	العزو الثقافي والاضرار بالهوية الثقافية المصرية .	٨٤	%٧٠	٢٨	%٢٣.٤	٨	%٦.٦	٢.٦٣	٠.٦	%٨٧.٦٧	٥
٤	بث القيم التربوية الفاسده من خلال الألعاب الالكترونية تحت مسمى التنافس والانجاز.	١٠٦	%٨٨.٣	١٢	%١٠	٢	%١.٧	٢.٨٧	٠.٣٩	%٩٥.٦٧	١
٥	تدني التحصيل العلمي والمستوى الأخلاقي للنشء	٨٩	%٧٤.٢	١٩	%١٥.٨	١٢	%١٠	٢.٦٤	٠.٦٦	%٨٨	٤

يتضح من الجدول السابق أن مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا(مخاطر تربوية وثقافية).من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي:في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (٩٥.٦٧%) جاء بث القيم التربوية الفاسده من خلال الألعاب الالكترونية تحت مسمى التنافس والانجاز.، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة(٩٢.٣٣%) جاء إنتشار السلوكيات السلبية في مختلف الفئات العمرية ،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(٨٩.٣٣%) جاء استبدال الهوية الثقافية العربية بالهوية العالمية تحت مسمى التنوع الثقافي والحقوق والحريات ،وفي المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٨٨%) جاء تدني التحصيل العلمي والمستوى الأخلاقي للنشء ،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٨٧.٦٧%) جاءت العزو الثقافي والاضرار بالهوية الثقافية المصرية. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (أريج محمد فخر الدين، ٢٠٢٢)، و دراسة (خديجة العظمات،٢٠١٨) ،و دراسة (دراسة بيترلايتون Layton, P, 2017) ، أن هناك مخاطر وتهديدات تربوية وثقافية لوسائل الاعلام الرقمي على تربية النشء والشباب ومن الضروري ربط برامج التربية الإعلامية الرقمية بقضايا بارزة لمواجهة مخاطر الإعلام الرقمي، والاعتماد على الخبراء في برامجها .

جدول رقم (١٨)

يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الثاني : مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا

(ب- مخاطر اجتماعية ونفسيـة). ن=(١٢٠)

م	العبـــــارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية ر	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تنوع المشكلات النفسية لدى الأطفال والمراهقين مثل :(العنف ،العزلةوالانطواء،التوحد.والاحباط	٦٤	%٥٣.٣	٣٧	%٣٠.٨	١٩	%١٥.٩	٢.٣٨	٠.٧٤	%٧٩.٣٣	٥
٢	ضعف التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة الواحدة.	٨٤	%٧٠	٢٢	%١٨.٣	١٤	%١١.٧	٢.٥٨	٠.٦٩	%٨٦	٢
٣	سهولة التجسس ، واختراق الخصوصية	٧٧	%٦٤.٢	٣٢	%٢٦.٧	١١	%٩.١	٢.٥٥	٠.٦٦	%٨٥	٤
٤	إضاعة الوقت والإلهاء عن الأعمال الواجب تنفيذها.	٨٦	%٧١.٧	٢٥	%٢٠.٨	٩	%٧.٥	٢.٦٤	٠.٦٢	%٨٨	١
٥	انتشارالسباب و الألفاظ النابية والتنمرالالكتروني بين الطلاب.	٧٩	%٦٥.٨	٣٠	%٢٥	١١	%٩.٢	٢.٥٧	٠.٦٥	%٨٥.٦٧	٣

يتضح من الجدول السابق أن مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا(مخاطر اجتماعية ونفسية).من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (٨٨%) جاء إضاعة الوقت والإلهاء عن الأعمال الواجب تنفيذها، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة(٨٦%) جاء ضعف التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة الواحدة ،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(٨٥.٦٧%) جاء انتشارالسباب والألفاظ النابية والتنمرالالكتروني بين الطلاب ،وفي المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٨٥%) جاء سهولة التجسس ، واختراق الخصوصية ،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٧٩.٣٣%) جاءت تنوع المشكلات النفسية لدى الأطفال والمراهقين مثل :(العنف ،العزلةوالانطواء،التوحد.والاحباط). وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (مايكل تيشر،٢٠١٥) والتي أكدت على التأثيرات، والمخاطر الاجتماعية والنفسية على المستخدمين لوسائل الاعلام الرقمي ، كما تتفق مع (ممدوح مكاوي وآخرون ،٢٠٢١) والتى أكدت على وجود مجموعة من المخاطر والتهديدات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها مستخدموا وسائل الاعلام الرقمي ، وحدد اطار عام لمواجهة تلك المخاطر مستخدما مهارات التربية الاعلامية الرقمية .

جدول رقم (١٩)

يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الثاني : مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسناة(ج- مخاطر سياسية واقتصادية). ن=(١٢٠)

م	العبـــــارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	نشر الشائعات والأكاذيب بين صفوف المواطنين .	٩٢	%٧٦.٧	١٣	%١٠.٨	١٥	%١٢.٥	٢.٦٤	٠.٦٩	%٨٨	٣
٢	نشر البيانات والاحصائيات المضلله عن الدولة.	٨٦	%٧١.٦	٢٤	%٢٠	١٠	%٨.٤	٢.٦٣	٠.٦٣	%٨٧.٦٧	٤
٣	استغلال أوقات الأزمات لاضعاف النظام	٩٠	%٧٥	٢١	%١٧.٥	٩	%٧.٥	٢.٦٦	٠.٦١	%٨٨.٦٧	٢
٤	الضغوط الاقتصادية من خلال فرض العقوبات وحجب منتجات ضرورية لاثارة حالة من السخط المجتمعي على الدولة .	٨٧	%٧٢.٥	١٨	%١٥	١٥	%١٢.٥	٢.٦٠	٠.٧٠	%٨٦.٦٧	٥
٥	إثارة الاضطرابات والفوضي داخل الدولة أو من أبواق خارجية .	٨٩	%٧٤.٢	٢٤	%٢٠	٧	%٥.٨	٢.٦٨	٠.٥٨	%٨٩.٣٣	١

يتضح من الجدول السابق أن مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا(مخاطر سياسية واقتصادية).من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (٨٩.٣٣%) إثارة الاضطرابات والفوضي داخل الدولة أو من أبواق خارجية، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة(٨٨.٦٧%) جاء استغلال أوقات الأزمات لاضعاف النظام ،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(٨٨%) نشر الشائعات والأكاذيب بين صفوف المواطنين ،وفي المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٨٧.٦٧%) جاء نشر البيانات والاحصائيات المضلله،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٨٦.٦٧%) جاءت الضغوط الاقتصادية من خلال فرض العقوبات وحجب منتجات ضرورية لاثارة حالة من السخط المجتمعي على الدولة ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (أريج محمد فخر الدين، ٢٠٢٢) ودراسة (محمود أحمد محمود،نهى عادل،٢٠٢٢) بوجود مخاطر سياسية واقتصادية لحروب الجيل الخامس.

جدول رقم (٢٠)

يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الثاني : مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا (د- مخاطر دينية وفكرية). ن=(١٢٠)

م	العبـــــارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	إثارة الفتن الطائفية بين المسلمين والمسيحيين.	٧٤	%٦١.٦	٢٩	%٢٤.٢	١٧	%١٤.٢	٢.٤٨	٠.٧٣	%٨٢.٦٧	٥
٢	توظيف النصوص الدينية في غير موضعها الملائم لتحقيق أهداف سياسية.(ربط الدين بالسياسة)	٨٨	%٧٣.٣	٢٧	%٢٢.٥	٥	%٤.٢	٢.٦٩	٠.٥٤	%٨٩.٦٧	١
٣	نشر الأفكار التكفيرية والمعتقدات الدينية المغلوطة من قبل تنظيمات ارهابية .	٩٠	%٧٥	١٦	%١٣.٣	١٤	%١١.٧	٢.٦٣	٠.٦٨	%٨٧.٦٧	٤
٤	ايجاد أرضية خصبة لانتشار ظواهر البعد عن القيم الدينية.	٩٢	%٧٦.٧	١٨	%١٥	١٠	%٨.٣	٢.٦٨	٠.٦٢	%٨٩.٣٣	٢
٥	البحث عن المحرمات والكسب الحرام والثراء الفاحش و نشر السفور والمحرمات وما ينافي المعتقدات.	٨٩	%٧٤.٢	٢٢	%١٨.٣	٩	%٧.٥	٢.٦٧	٠.٦١	%٨٩	٣

يتضح من الجدول السابق أن مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا(مخاطر دينية وفكرية).من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (٨٩.٦٧%) جاء توظيف النصوص الدينية في غير موضعها الملائم لتحقيق أهداف سياسية.(ربط الدين بالسياسة)، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة(٨٩.٣٣%) جاء ايجاد أرضية خصبة لانتشار ظواهر البعد عن القيم الدينية،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(٨٩%) جاء البحث عن المحرمات والكسب الحرام والثراء الفاحش و نشر السفور والمحرمات وما ينافي المعتقدات،وفي المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٨٢.٦٧%) جاء نشر الأفكار التكفيرية والمعتقدات الدينية المغلوطة من قبل تنظيمات ارهابية ،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٨٦.٦٧%)جاءت إثارة الفتن الطائفية بين المسلمين والمسيحيين، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من: (عايده المر،٢٠٢٠)،و(نسرين مراد،٢٠١٨) من حيث وجود مخاطر وتهديدات سلبية لوسائل الاعلام الرقمي وحروب الجيل الخامس ،وخاصة المخاطر الدينية والفكرية .

جدول رقم (٢١)

يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الثاني : مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا (د- مخاطر تتصل بالقيم الانسانية العليا). ن=(١٢٠)

م	العبـــــارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	نشر الفوضى و السلبية واللامبالاه وهدم قيم الانضباط والالتزام	٨٤	%٧٠	٢٦	%٢١.٧	١٠	%٨.٣	٢.٦٢	٠.٦٣	%٨٧.٣٣	٢
٢	هدم القيم الانسانية وقيم حقوق الانسان كالرحمة والمحبة والأخوة والتعاون	٧٦	%٦٣.٤	٢٤	%٢٠	٢٠	%١٦.٦	٢.٤٧	٠.٧٦	%٨٢.٣٣	٣
٣	نشر القيم السالبه مثل المنفعة (المصلحة) والواسطة والمحسوبية	٦٩	%٥٧.٥	٢٨	%٢٣.٣	٢٣	%١٩.٢	٢.٣٨	٠.٧٩	%٧٩.٣٣	٥
٤	التقليل من قيمة العلم والفكر واعلاء القيم التافهة والمهمشة	٦٨	٥٦.٦	٣٢	%٢٦.٨	٢٠	%١٦.٦	٢.٤٠	٠.٧٦	%٨٠	٤
٥	التأثير اللاشعوري على المبادئ والقيم الوطنية الأصيلة كالولاء والانتماء لدى النشء .	٨٦	%٧١.٦	٢٩	%٢٤.٢	٥	%٤.٢	٢.٦٨	٠.٥٥	%٨٩.٣٣	١

يتضح من الجدول السابق أن مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا(مخاطر تتصل بالقيم الانسانية العليا).من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (٨٩.٣٣%) جاء التأثير اللاشعوري على المبادئ والقيم الوطنية الأصيلة كالولاء والانتماء لدى النشء، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة(٨٧.٣٣%) جاء نشر الفوضى و السلبية واللامبالاه وهدم قيم الانضباط والالتزام ،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(٨٢.٣٣%) جاء هدم القيم الانسانية وقيم حقوق الانسان كالرحمة والمحبة والأخوة والتعاون ،وفي المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٨٠%) جاء التقليل من قيمة العلم والفكر واعلاء القيم التافهة والمهمشة ،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٧٩.٣٣%) جاء نشر القيم السالبه مثل المنفعة (المصلحة) والواسطة والمحسوبية ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (دراسة مروه عوف ،٢٠٢٠)، ودراسة (خديجة العظامات، ٢٠١٨) والتي أكدتا وجود تحديات ومخاطر تتصل بالقيم الانسانية العليا(قيم الولاء والانتماء ،قيم حقوق الانسان وغيرها) في أكدت دراسة **بيتر لايتون Layton, P, 2017)** على وجود مخاطر تتصل بالقيم الانسانية لدى النشء.

جدول رقم (٢٢)

يوضح استجابات أفراد العينة على البعد الثالث :

أهم المقترحات لمواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا

م	العبـــــارة	درجة الموافقة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	حماية الطلبة من الأثر السلبي لرسائل ومضامين وسائل الإعلام المختلفة خاصة في عصرثورة الاتصال وظهور الإنترنت والاعلام الرقمي.	٨٧	%٧٢.٥	٢٠	%١٦.٧	١٣	١٠.٨	٢.٦٢	٠.٦٧	%٨٧.٣٣	١٠
٢	تنمية مهارات التفكير والمشاهدة الواعية والناقدة لمضامين الوسائل الإعلامية الرقمية.	٨٥	%٧٠.٨	٢١	%١٧.٥	١٤	%١١.٧	٢.٥٩	٠.٦٩	%٨٦.٣٣	١١
٣	إكساب الطلبة عد دًا من المبادئ الأساسية المرتبطة بمهارات التفسير والنقد والتحليل؛ للتعرف الأهداف العلنية والخفية لمضامين وسائل الإعلام الرقمي .	٨٩	%٧٤.٢	٢٣	%١٩.٢	٨	%٦.٦	٢.٦٨	٠.٥٩	%٨٩.٣٣	٧

٤	دعم الهوية الدينية والثقافية والوطنية، والمحافظة عليها	١٠٥	%٨٧.٥	١٠	%٨.٣	٥	%٤.٢	٢.٨٣	٠.٤٧	%٩٤.٣٣	٣
٥	إمداد الطلبة بالمعرفة الكافية التي تعينهم على فهم أفضل لأجندة وسائل الإعلام المختلفة التي تسعى إلى تنفيذها على أرض الواقع من خلال المضامين المتنوعة التي تقوم ببثها وإنتاجها بشكل يومي ودوري .	٨٨	%٧٣.٣	٢٢	%١٨.٣	١٠	%٨.٤	٢.٥٦	٠.٦٣	%٨٨.٣٣	٨
٦	تزويد الطلبة بالثقافة الإعلامية الشاملة التي تهدف إلى وضع كل ما يعرض عليهم إعلامياعلى ميزان النقد الواعي المتبصر، والحكم على مدى صلاحية أو فساد هذه المضامين الإعلامية	٨٣	%٦٩.٢	٢١	%١٧.٥	١٦	%١٣.٣	٢.٥٦	٠.٧٢	%٨٥.٣٣	١٢
٧	تكوين جيل واع للمخاطروالتهديدات ومبدع يسهم في تنمية بلاده والدفاع عنها .	١٠٤	%٨٦.٧	١٦	%١٣.٣	٠	%٠	٢.٨٧	٠.٣٤	%٩٥.٦٧	٢
٨	مواجهة سيل العادات الغربية الدخيلة والقيم ا لسلبية التي دخلت على مجتمعاتنا الإسلاميةوالعربية بحجة حرية الإعلام والفضاء المعلوماتي المفتوح .	١٠٣	%٨٥.٨	١١	٩.٢	٦	%٥	٢.٨١	٠.٥٠	%٩٣.٦٧	٥
٩	تطوير المهارات التقنية والتكنولوجية لدى الطلبة وتوجيههم لطرق إنتاج المادة الإعلامية	٩٠	%٧٥	١٧	%١٤.٢	١٣	%١٠.٨	٢.٦٤	٠.٦٧	%٨٨	٩

١٠	تنمية قدرات الطلاب على تقدير وإدراك وفهم وتحليل النصوص الإعلامية	٩٧	%٨٠.٨	١٢	%١٠	١١	%٩.٢	٢.٧٢	٠.٦٢	٩٠.٦٧	٦
١١	تطوير التفكير الناقد لدي الطلاب في تعاملهم مع النصوص الإعلامية الرقمية، بما يسهم في إعدادهم للحيا ة ، وتنمية قدرتهم التواصلية،وقدرتهم على فك تشفير الرسائل الإعلامية الرقمية التي تبثها وسائل الإعلام الرقمي	١٠٢	%٨٥	١٥	%١٢.٥	٣	%٢.٥	٢.٨٢	٠.٤٤	%٩٤	٤
١٢	تنمية وعي الطلاب بالآثار الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية و التربوية لمختلف الرسائل الاعلامية الرقمية.	١٠٧	%٨٩.٢	13	%١٠.٨	0	%٠	٢.٨٦	٠.٣١	%٩٦.٣٣	١

يتضح من الجدول السابق أن أهم المقترحات لمواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا.من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت على النحو التالي: في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (٩٦.٣٣%) جاء تنمية وعي الطلاب بالآثار الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والتربوية لمختلف الرسائل الاعلامية الرقمية، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة(٩٥.٦٧%) جاء تكوين جيل واع للمخاطر، والتهديدات، ومبدع يسهم في تنمية بلاده والدفاع عنها،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(٩٤.٣٣%) جاء دعم الهوية الدينية والثقافية والوطنية، والمحافظة عليها،وفي المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٩٤%) جاء تطويرالتفكير الناقد لدي الطلاب في تعاملهم مع النصوص الإعلامية الرقمية، بما يسهم في إعدادهم للحياة، وتنمية قدرتهم التواصلية،وقدرتهم على فك تشفير الرسائل الإعلامية الرقمية التي تبثها وسائل الإعلام الرقمي،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٩٣.٦٧%) جاء مواجهة سيل العادات الغربية الدخيلة والقيم السلبية التي دخلت على مجتمعاتنا الإسلامية، والعربية بحجة حرية الإعلام والفضاء المعلوماتي المفتوح ، وفي المرتبة السادسة وبنسبة بلغت (٦٠.٦٧%) جاء تنمية قدرات الطلاب على تقدير وإدراك وفهم وتحليل النصوص الإعلامية ، وفي المرتبة السابعة وبنسبة بلغت (٨٩.٣٣%) جاء إكساب الطلبة عددًا من المبادئ الأساسية المرتبطة بمهارات التفسير والنقد والتحليل؛ للتعرف الأهداف العلنية والخفية لمضامين وسائل الإعلام الرقمي ، وفي المرتبة الثامنة وبنسبة بلغت (٨٨.٣٣%) جاء إمداد الطلبة بالمعرفة الكافية التي تعينهم على فهم أفضل لأجندة وسائل الإعلام المختلفة التي تسعى إلى تنفيذها على أرض الواقع من خلال المضامين

المتنوعة التي تقوم ببثها وإنتاجها بشكل يومي ودوري ، وفي المرتبة التاسعة وبنسبة بلغت (٨٨%) جاء تطوير المهارات التقنية والتكنولوجية لدى الطلبة وتوجيههم لطرق إنتاج المادة الإعلامية ، وفي المرتبة العاشرة وبنسبة بلغت (٨٧.٣٣%) جاء حماية الطلبة من الأثر السلبي لرسائل ومضامين وسائل الإعلام المختلفة خاصة في عصرثورة الاتصال وظهور الإنترنت والاعلام الرقمي ، وفي المرتبة الحادية عشر وبنسبة بلغت (٨٦.٣٣%) جاء تنمية مهارات التفكير والمشاهدة الواعية والناقدة لمضامين الوسائل الإعلامية الرقمية ، وفي المرتبة الثانية عشر وبنسبة بلغت (٨٥.٣٣%) جاء تزويد الطلبة بالثقافة الإعلامية الشاملة التي تهدف إلى وضع كل ما يعرض عليهم إعلامياعلى ميزان النقد الواعي المتبصر، والحكم على مدى صلاحية أو فساد هذه المضامين الإعلامية .

ومن أهم المقترحات التي أظهرتها الدراسة الحالية:

- العمل على تطوير البنية التحتية والتجهيزات بالمؤسسات التعليمية لمواكبة متطلبات العصر الرقمي ، والذي أصبح من المتاح تحقيقه في ضوء منظومة التعليم الجديد ،لذا وجب تضمين منهج للتربية الإعلامية بالمدارس لمواجهه مخاطر وتحديات حروب الجيل الخامس، **،فإنّ ذلك يستدعي مرور الطلبة بمجموعة من المراحل من خلال أخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة أهمها** :

١- تنمية وعي الطلاب بالآثار الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والتربوية لمختلف الرسائل الاعلامية الرقمية.

٢- دعم الهوية الدينية والثقافية والوطنية، والمحافظة عليها و تطوير التفكير الناقد لدي الطلاب في تعاملهم مع النصوص الإعلامية الرقمية، بما يسهم في إعدادهم للحياة ، وتنمية قدرتهم التواصلية،وقدرتهم على فك تشفير الرسائل الإعلامية الرقمية التي تبثها وسائل الإعلام الرقمي .

٣- مواجهة سيل العادات الغربية الدخيلة والقيم السلبية التي دخلت على مجتمعاتنا الإسلامية، والعربية بحجة حرية الإعلام والفضاء المعلوماتي المفتوح .

ج- خلاصة النتائج العامة للدراسة ومناقشتها والتصور المقترح والتوصيات والبحوث المقترحة :

أولا: النتائج العامة للدراسة :

١- أن نسبة(١٠٠%) من أفراد العينة لم يحصلوا على أي دورات تدريبية سابقة في موضوع الدراسة الحالية وهذه النتيجة تعبر عن تراجع الواقع الميداني خاصة فيما يتصل بموضوع مهارات التربية الاعلامية الرقمية في مواجهة حروب الجيل الخامس.

٢- ان أهم مهارات التربية الاعلامية الرقمية لمواجهة حروب الجيل الخامس جاءت على النحو التالي:

- في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (٨٢%) جاءت مهارة انتاج المحتوى الاعلامي الرقمي ونشره على موقع المدرسة ، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة(٨١.٣٣%) جاء

مهارة تطبيق المسئولية الإجتماعية ،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(٧٨.٦٧%) جاءت مهارة التحليل والتقييم للرسائل الاعلامية الرقمية ،وفي المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٧٤.٦٧%) جاء مهارة مواجهة المخاطر التي يفرضها الاعلام الرقمي ،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٧٠.٣٣%) جاءت مهارة الوصول والتعامل مع التطبيقات والرسائل الاعلامية الرقمية.

٣- أن أهم مخاطر حروب الجيل الخامس ذات الصلة بالطلاب في مدارسنا جاءت على النحو التالى :

- في المرتبة الأولى: بنسبة مئوية بلغت (٩٠.٦٧%) جاءت المخاطر التربوية والثقافية ، بينما في المرتبة الثانية : وبنسبة(٨٨%) جاءت المخاطر السياسية والاقتصادية ،وجاء في المرتبة الثالثة: وذلك بنسبة بلغت(٨٧.٦٧%) جاءت المخاطر الدينية والفكرية ،وفي المرتبة الرابعة وبنسبة بلغت (٨٤.٦٧%) جاءت المخاطر الاجتماعية والنفسية ،وفي المرتبة الخامسة وبنسبة بلغت (٨٣.٦٧%) جاءت المخاطر ذات الصلة بالقيم الانسانية العليا.

ثانياً: التصور المقترح للدراسة وأهم التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة الحالية ، ونتائج الدراسات السابقة ، وما تم بناؤه من الإطار النظري ، يمكننا الاجابة على تساؤل الدراسة الفرعي الأتي :

ما التصور المقترح لتوظيف استخدام أخصائي الإعلام التربوي لمهارات التربية الاعلامية الرقمية في مدارسنا لمواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس؟

وفيما يلى عرض للتصور المقترح من حيث منطلقاته، فلسفته ، أهدافه، ملامح وعناصر التصورالمقترح:

١- منطلقات التصور المقترح :

ينطلق التصور استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة ، والإطار النظري للدراسة ، حيث نجد أن هناك قصورًا في توظيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية في مدارسنا لمواجهة مخاطر وتهديدات حروب الجيل الخامس .

ويمكن إيجاز أهم المنطلقات فيما يلي :

أ. **تعد حروب الجيل الخامس الأكثر انتشارا وشيوعا** في ظل التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي ظل ظهور وسائل إعلامية تعتمد في الأساس على ذلك التطور التكنولوجي، فهي حروب بالوكالة عن العدو الحقيقي، تستهدف إضعاف الدول -حكومات ومجتمعات -من قبل أفرادها، لإنشاء حالة من الفوضى وعدم الاستقرار، والاضطراب المستدام، وزرع فجوات وأحقاد وفتن وتناقضات بين الحكومة والمجتمع من جهة، وبين أطياف المجتمع من جهة أخرى.

ب. **مواجهة ما يترتب على استخدام وسائل الاعلام الرقمي من تحديات ومخاطر**، و لن يتأتى ذلك إلا من خلال تزويدالقائم بالاتصال (أخصائي الاعلام التربوي) بمدارسنا بالمهارات التي تمكنهم من التعامل الواعي مع وسائل الإعلام المختلفة وخاصة الرقمية ،والحد من مخاطرها وتهديداتها .

ج. **تحصين المجتمع وبخاصة النشىء والشباب** : ويقصد به تعزيز ولاء وانتماء أفراد المجتمع إلى الوطن،والدولة ضد المخاطر والمؤامرات الفكرية والمعلوماتية، وذلك من خلال مشاركة أفراد المجتمع في فهم ومواجهة المخاطر، وهو ما يتطلب التركيز على طلاب المدارس كونهم الأكثر تأثرًا بوسائل الإعلام الرقمية بما تبثه من معلومات وأفكار، وتدريبهم على المشاركةالفعالة في القضايا المجتمعية والوطنية.

د. **تأكيد التوجهات الخاصة بتطوير التعليم وفق الخطة الإستراتيجية للتعليم في مصر رؤية مصر ٢٠٣٠**، لمواجهة المتطلبات والمتغيرات العالمية المعاصرة ، وذلك بإعداد الأفراد ذوي العقليات الناقدة المتأملة ، والقادرة على سرعة الاستيعاب ، والنقد والتحليل ، والبحث ، والاستقصاء والمشاركة ، والتعلم الذاتي ، والتعلم المستمر مدى الحياة ، وهي الصيغة التعليمية المقبولة عالميًا في العصر الحالي.

٢- فلسفة التصور المقترح :

أ- تنطلق فلسفة التصور المقترح من الإيمان بدور التعليم من خلال التربية الإعلامية في مواجهة المخاطر،والتهديدات التي تفرضها وسائل الإعلام المختلفة وخاصة الرقمية، ومسئوليتنا عن إعداد النشء القادرعلى التعامل الواعي مع هذه الوسائل، التي أصبحت شريكًا للمدرسة في التربية، بل إن تأثيرها أصبح يفوق تأثير الأسرة والمدرسة معاً لما يتوفر لها من عناصر الجذب ، والإثارة ، والتشويق ، وذلك في ظل التطور السريع ، والهائل في وسائل تكنولوجيا الاتصالات ، والمعلومات ، لقد ازدادت خطورة تأثير وسائل الإعلام في ظل الرقمنة بجميع أبعادها .

ب- تداخل الإعلام كأحد المكونات الرئيسه للعصر الرقمي وأحد أبعادها ، وإن كان له مجاله المستقل وأدواره الخاصة به ، إلا أن المخاطر والتأثيرات التي نعيشها اليوم أكدت على مساهمته الفاعلة مع الجوانب الأخرى للعولمة سواء السياسية ، أو الاقتصادية ، أو الاجتماعية ، أو الثقافية ، مما يبرز تأثيرات وسائل الاعلام الرقمية ومخاطرها على جميع جوانب الحياة.

ج- أصبحت التربية الإعلامية ضرورة حتمية في عصر التحول الرقمي ، للحد من مخاطر وتهديدات وسائل الإعلام على النشء والشباب ، حيث أن الانتقاء والاختيار من بين هذه الوسائل أصبح مسئولية المتلقي وحده ، لذا ظهرت الحاجة إلى الاهتمام بالتربية الإعلامية كمنهج دراسي متكامل يقوم بتفعيله أخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة مع باقي التخصصات للطلبة في المدارس تحصينًا وحماية لهم من مخاطر وتحديات وسائل الإعلام الرقمية.

٣- أهداف التصور المقترح :

في ضوء الفلسفة التي ينطلق منها التصور المقترح ، وكذلك الأسس التي يرتكز عليها فإن التصور المقترح يهدف إلى توظيف استخدام أخصائي الإعلام التربوي لمهارات التربية الاعلامية الرقمية في مدارسنا لمواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس، وذلك لتحصين وتمكين وإعداد الطلبة بالمهارات اللازمة للتعامل الواعي مع وسائل الإعلام الرقمية .

ويتم ذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:-

أ. تنمية مهارات وقدرات أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس على استخدام مهارات التربية الاعلامية الرقمية في مدارسنا لمواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس لتحصين وتمكين النشء والشباب من معايشة التغييرات الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية والسياسية، والتكنولوجية التي تفرضها تأثيرات وسائل الإعلام الرقمية على الأفكار، والقيم، والرؤى والتقنيات، والأدوات، والوسائل.

ب. تدريب النشء والشباب و تنمية قدراتهم على الانتقاء المعلوماتي الصحيح من التطبيقات والمواقع الرقمية المنتشرة عبر شبكة الانترنت وذلك بإكسابهم مهارات التربية الاعلامية الرقمية:(مهارات التفكير الناقد ، وتنمية قدراتهم التحليلية ، وتفسير المضامين الإعلامية واستيعابها وتحليلها ، والمشاركة في حل المشكلات التي تواجههم.ومواجهة المخاطر..وغيرها).

ج. التوعية بالمخاطر الناتجة عن انتشاروسائل الإعلام الرقمي والاستخدام غير المنضبط لها، وما تعكسه تلك الممارسات العشوائية من آثار، وسلبيات لتلقي بظلالها على الفرد وعلى المجتمع، نتيجة ضعف مهارات التربية الاعلامية، مما قد يعرض النشء ، والشباب لتأثيرات حروب الجيل الخامس السلبية سواء كانت نفسية، وسلوكية أو أخلاقية ، وقيمية إلى جانب التأثيرات الثقافية والفكرية وغيرها.

د. تدريب النشء والشباب على المشاركة الفعاله في تخطيط الأنشطة المختلفة الصفية واللاصفية ، وإعداد وتنفيذ برامج إعلامية رقمية تعبر عن حاجاتهم، وتشبع مطالبهم، وترقى بأذواقهم على أن يتم ذلك بطريقة فردية أو جماعية.

٤. ملامح وعناصر التصور المقترح :

بالاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ، والإطار النظري ، ونتائج الدراسة الميدانية للدراسة الحالية **تم تحديد ملامح التصور المقترح كما يلي** :

أولاً: مفهوم مهارات التربية الإعلامية الرقمية .

ثانياً: تحديد أساليب تطبيق التربية الإعلامية الرقمية في مدارسنا .

ثالثاً: تحديد المهارات والمتطلبات المهنية لتوظيف أخصائي الإعلام التربوي لمهارات التربية الاعلامية الرقمية.

رابعاً: تحديد أهم مخاطر حروب الجيل الخامس ودور أخصائي الاعلام التربوي في مواجهتها .

وفيما يلي توضيح لما سبق:

أولاً: مفهوم مهارات التربية الإعلامية الرقمية .

وتعرف الدراسة الحالية التربية الإعلامية الرقمية: بأنها مناهج تعليمية مخططة لجميع المراحل ومعده من قبل متخصصين وخبراء في التربية وعلوم الإعلام يتم تطويرها بما يتناسب مع مخرجات وسائل الإعلام الجديدة الناتجة عن التحول الرقمي، لتكفل تمكين النشء والشباب من المهارات اللازمة للوصول إلى الرسائل الإعلامية بكافة أشكالها، والقدرة على تحليلها وتقييمها وإنتاجها، ومواجهة المخاطر والتهديدات التي يفرضها الاعلام الرقمي ،وتتفق في الهدف مع مفاهيم أخرى ذات صلة مثل: الإعلام والمعلوماتية الرقمية، أو محو الأمية الرقمية ،أو المواطنة الرقمية للقرن الحادي والعشرين.

في حين تعرف مهارات التربية الاعلامية الرقمية :بأنها" همزة الوصل بين مضامين الرسائل الإعلامية لوسائل الإعلام الرقمي بمختلف أشكالها، ووعي الطلاب، إذ إنها تمكنهم من التعامل الواعي معها عن طريق قراءتها وفهمها ونقدها وتحليلها، وعلى هذا فقد تم وضع العديد من التصنيفات لتلك المهارات.

وتعرفها الدراسة الحالية بأنها :(القدرة على الوصول إلى الرسائل الإعلامية ، وتحليليها وتقييمها ،وإنتاجها بأشكال متنوعة، وتمثل هذه العناصر الخمس مجتمعة والمتمثلة في (الوصول- التحليل- التقييم- إنتاج المحتوى- مهارة مواجهة المخاطر)

ثانياً: تحديد أساليب تطبيق التربية الإعلامية الرقمية فى مدارسنا .

يمكن تدريس التربية الإعلاميةعامة والرقمية على وجه الخصوص كمقرر مستقل ، أو دمجها في المقررات الدراسية المختلفة . وترى الدراسة الحالية أن دمج مهارات التربية الإعلامية الرقمية في المقررات الدراسية هو الأنسب لطبيعة المرحلة(ما قبل الجامعي)، حتى لا يشعر الطالب بعبء مادة دراسية جديدة عليه ،كما أن دمجها قد يزيد من جاذبية المواد الدراسية بالنسبة للطالب ، بما تضفيه مهارات التربية الإعلامية من أجواء التفاعل الإيجابي ، بحيث يوظف محتوى التربية الإعلامية ، بما يتناسب مع طبيعة المادة الدراسية .ويتم الأخذ بهذا النهج في حالياً المدارس المصرية في مادة " نشاط البيئة وتنمية المجتمع " في المراحل التعليمية المختلفة تحت مسمى نشاط مصاحب للمادة .

ثالثاً: تحديد المهارات والمتطلبات المهنية لتوظيف أخصائى الإعلام التربوي لمهارات التربية الاعلامية الرقمية:

حتى يقوم أخصائي الإعلام التربوي بدوره في توظيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية في مدارسنا يتطلب ذلك ما يلي :-

- توظيف تكنولوجيا الاتصال ، والمعلومات في مجال تخصصه .

♦ التنويع في طرق، واستراتيجيات المهنة، بما يسمح للطلبة بممارسة المهارات المختلفة للتربية الإعلامية الرقمية في مواقف متعددة .

♦ توعية الطلبة بأهمية انتقاء المصادر التي يستقون منها معلوماتهم .

♦ تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى النشء والشباب ، وتشجيعهم على الوصول إلى المعلومات من مصادرها بأنفسهم.

♦ إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن حاجاتهم، ومتطلباتهم، ورغباتهم ، ومشكلاتهم بأسلوب صحيح ، ومقنع.

♦ مساعدة الطلاب على التواصل، والتفاعل، والتوافق، والتكيف الاجتماعي في ظل المتغيرات التكنولوجية المعاصرة .

♦ فتح باب الحوار مع النشء والشباب، ومناقشة القضايا المجتمعية والأخلاقية والسلوكية وغيرها في وسائل الإعلام الرقمي لغرس القيم الانسانية العليا، والآداب الدينية ، وزيادة أمنهم الفكري في مواجهة مخاطر، وتهديدات حروب الجيل الخامس .

♦ تشجيع الطلبة خلال الأنشطة الصفية ، واللاصفية في المدرسة على إنتاج الرسائل الإعلامية الرقمية الخاصة بهم ونشرها .

♦ أن يكون هو بذاته قدوة حسنة ، ونموذجًا للمسئولية الاجتماعية يحتذى به في الالتزام بقيم، وآداب المجتمع وعقائده الدينية .

رابعاً: تحديد أهم مخاطر حروب الجيل الخامس ودور أخصائي الاعلام التربوي في مواجهتها :

يساهم أخصائي الاعلام التربوي من خلال الأنشطة المدرسية اللاصفية في بناء ، وتنمية شخصية النشء والشباب من جميع جوانبها العلمية ، والدينية ، والاجتماعية ، والرياضية ، والثقافية وغيرها ، كما توفر هذه الأنشطة جوًا من الحرية ، والاستمتاع للطلبة أثناء ممارستها ، فهي تشبع حاجاتهم ، وتصقل شخصياتهم، وتحقق لهم نوعًا من التوازن النفسي ومن أمثلتها الأنشطة الإعلامية الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي وغيرها ،كما تشمل الندوات، والمحاضرات، واللقاءات، وورش العمل التي تنظمها جماعات النشاط المختلفة داخل المدرسة، وكذلك متاحف ، ومعارض الإنتاج الطلابي، ومعارض المناسبات الدينية ، والوطنية والحفلات، والمهرجانات ، والحملات التي تنظمها المدرسة والتي يمكن تحويلها لمحتوى رقمي قابل للنشر عبر صفحات ومواقع التواصل المدرسية.

١- منهجية توظيف أخصائي الاعلام التربوي لمهارات التربية الاعلامية الرقمية في مواجهة مخاطر الاعلام الرقمي وحروب الجيل الخامس:

أ- تحديد المخاطر: هي عبارة عن عمليات يتم خلالها التواصل المستمر لتتبع كافة مصادر الخطرومستوياته ونوعية المخاطر والأضرار المتوقعة على صعيد المدخلات والعمليات والمخرجات الخاصة بوسائل الإعلام الجديد وما ينتج عنه من تغيرات جذرية تؤثر في

المجتمعات وتنشر العنف والتوتر، ويتم تحديد المخاطر من خلال العصف الذهني والمقابلات والملاحظة المباشرة، وغيرها من الأدوات، ويتم تصنيف المخاطر إلى داخلية يمكن توقعها من خلال المؤسسات الإعلامية المحلية ذات الاختصاص بمتابعة وسائل الإعلام الجديد، أو خارجية لا تتوقف إدارتها على المؤسسات الوطنية والمحلية ويمكن أن تكون مفاجئة يتم العمل عليها بسرية تامة عبر التواصل الشخصي أو المجموعات المغلقة والسرية.

ب- تحليل المخاطر: يتم تحليل مدى انتشار المخاطر على مستوى البيئة المحلية في مواقع ومنصات الإعلام الرقمي ومنها:نشر الإشعاعات على سبيل المثال ومدى تأثيراتها على المجتمع ،والشارع والرأي العام ومستوى تصديقها.

وتنقسم عملية التحليل إلى ما يلي:

١- **التحليل الكيفي:** وهو الذي يعتمد على التحقق من الخطر والعواقب والآثار الناتجة عن درجة اتساع رقعة الخطر والأثر المتحمل، ويتم ترتيب الأخطار حسب درجة تأثيرها على المجتمعات ضمن مقياس ثلاثي)مرتفع- متوسط- منخفض(أو مقياس خماسي) غير ملحوظ، منخفض، متوسط، شديد، شديد جدا)، وتكون هذه عبارة عن بيانات وصفية يتم جمعها من التقارير السنوية المعتادة.

٢- التحليل الكمي: وهو وصف كمي محسوب للخطر واحتمالية حدوثه والأضرار والآثار الناتجة عنه بشكل يمثل قيمة رقمية ويتم حسابه من خلال المعادلة التالية: (المخاطر= درجة التأثيرX درجة الاحتمالية) وغالبا هذا النوع يتم التعامل معه في المقياس الخماسي ويعطى كل مستوى درجة أو رقم لتحديد قيمة المخاطرالنهائية ومعامل وقوع الخطر، في هذا النوع من المخاطر يتم استخدام التحليل الكيفي في وصف المخاطروذلك لصعوبة تحديده في مستوى رقمي، إضافة إلى أنه المخاطر المتوقعة والأفعال لا يمكن تقديرها بشكل رقمي على سبيل المثال:(مخاطر الانحراف الفكري واحتمالية وقوعها تختلف من شخص لأخر ومن مجموعة لمجموعة،وغيرها من المتغيرات التي تؤخذ في الحسبان).

ج- تخطيط الاستجابة للمخاطر: يتم تحديد الأفعال المتوقعة بشكل سلبي أو إيجابي قد تؤثر في قدرات المجتمع المختلفة أو تكون فرصة نحو التغير لوضع أكثر إيجابية، ويتم في هذا الجانب وضع البرامج والإجراءات الوقائية التي تحدد سياساتها واستراتيجياتها المؤسسات الوطنية المختلفة لمنع تأثير وسائل الإعلام الجديد بشكل سلبي على المجتمع وتحويل الآثار لفرص تمثل استدامة الترابط الوطني والاجتماعي والكياني والقيمي بين مكونات المجتمع والدولة والأسرة والمؤسسات بشكل عام.

د- التحكم والسيطرة على المخاطر: هي كافة الإجراءات المتخذة من قبل المؤسسات والدولة والأنظمة،والمجتمع للسيطرة على كافة الآثار المترتبة على استخدام الإعلام الجديد بدءًا من المستوى الشخصي،وتأمين بياناتها وكافة علاقاته على الإعلام التفاعلي، ومستوى الأسرة وتقوية الروابط الأسرية مرورا بالمستوى السكني والمحلي والمجتمعي والأهلي والمؤسساتي والوطني والكيانات الترابطية بين المكونات التنموية والسياسية في الدولة، ويتم ذلك من خلال: تحويل المخاطر بعيدا عن المجتمع، وتجنب الخطر من خلال الإجراءات والخطط

المحددة للوقاية منه، وتقليل الخطر من خلال الآليات المتخذة معالجته في بدايته، وتقسيم الخطر وهذا ما يطلق عليه الإدارة بالزوايا، وتحمل الخطر بما لا يؤثر على المقدرات، والموارد والإمكانيات.)

ه- الرقابة والمتابعة للمخاطر :كل عمل لا يتم متابعته يمكن أن يفشل بشكل سريع وعاجل من أهمها: رصد المخاطر الرقابة على الخطط المحددة للوقاية منها ومعالجتها، فقد تتكرر الأفعال الناتجة عن المخاطر كأفعال العنف التي تنتشر بسبب الألعاب الالكترونية أو الفيديوهات التي تنشرها التنظيمات الإرهابية، أو ظهور مخاطر جديدة تشترك بنفس السمات مع مخاطرة سابقة تم السيطرة عليها، وكما ويتم توجيه عمليات المتابعة المستمرة لكافة العناصر التي تنشر التوتر والقلق على وسائل الإعلام الجديد من خلال متابعة ما يتم نشره من إشاعات أو إثارة لحالة الفوضى والفلتان، وغيرها من الأفعال الأخرى.

٢- آليات مواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس بمدارسنا :

أ- دور أخصائي الاعلام التربوي:

وحتى يتم تزويد الطلبة بمهارات التربية الإعلامية الرقمية لمواجهة حروب الجيل الخامس ،فإنّ ذلك يستدعي مرور الطلبة بمجموعة من المراحل لتنمية الوعي الإعلامي الرقمي من خلال أخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة:

١. **مرحلة الوعي:** وتُعنى بتزويد الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا على وعي بالوسائط التكنولوجية ووسائل الاعلام الرقمي،وذلك بمعني تجاوزالإحاطة بالمكونات المادية ، والبرمجية ، والمعارف الأساسية، انتقالا لمرحلة فهم وإدراك الاستخدامات غيرالمرغوبة لتلك الوسائل الرقمية.

٢. **مرحلة الممارسة الموجهة:** وتُعنى بالمقدرة على استخدام وسائل الاعلام الرقمي في مناخ يشجع على الاكتشاف،بما يُمكن من إدراك ما هو مناسب من الاستخدامات ،وما هو غير مناسب.

٣. **مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقدوة:** وتُعنى هذه المرحلة بتقديم نماذج إيجابية مثالية حول كيفية استخدام وسائل االاعلام الرقمي في كل من البيت والمدرسة،حتى تكون تلك النماذج المحيطة بالطلبة من: (خبراء ومتخصصين، آباء ومعلمين) نماذج للقدوة الحسنة يمكن أن يتخذها الطلبة قدوة لهم أثناء استخدامهم للتقنيات الرقمية.

٤. **مرحلة التغذية الراجعة وتحليل السلوك:** وفي هذه المرحلة تتاح للطلبة فرص مناقشة استخداماتهم لوسائل الاعلام الرقمية داخل الغرف الصفية، وصولاً لمرحلة امتلاك المهارة والمقدرة على نقد وتحليل الاستخدام السليم داخل الغرفة الصفية و خارجها من خلال تفكير ناقد سليم.

ب- أدوار فريق العمل بالمدرسة :

يجب تدريب جميع المعلمين مشرفي الأنشطة المدرسية (كفريق عمل)على استراتيجيات التدريس الحديثة المسانده التي تنمي لدى الطلبة مهارات التربية الإعلامية الرقمية لمواجهة حروب الجيل الخامس والتي تتمثل في :-

(١) نموذج الاستقصاء :تعد طريقة الاستقصاء من أكثر طرق التدريس فاعلية في تنمية مهارات التفكير لدى النشء والشباب ، حيث تتيح لهم الفرصة للتفكير المستقل ، والحصول على المعرفة بأنفسهم ، ومواجهة المشكلات لحلها بعد جمع البيانات الخاصة بها ، وتحليلها ، وتفسيرها للوصول إلى النتائج ، فهو يهتم بتدريب الطلبة على أساليب البحث العلمي ، وإكسابهم مهاراته ، ويمكن للمعلم تحقيق التربية الإعلامية باستخدام نموذج الاستقصاء عن طريق طرح الأسئلة المفتوحة حول القضايا التي تثير انتباه الطلبة في وسائل الإعلام ، وتوجيههم إلى استخدام وسائل مناسبة للبحث والاستقصاء حولها .

(٢) العصف الذهني (استمطار الأفكار) :تعد طريقة العصف الذهني من الطرق الحديثة في التدريس ، والتي تحفز التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند النشء والشباب ، وهي وسيلة فعالة في تحقيق التربية الإعلامية ، إذ تسمح للطلبة بإبداء آرائهم حول القضايا ، والموضوعات المختلفة في وسائل الإعلام في جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء ، والأفكار حيث يكون الطلبة في قمة التفاعل والعطاء .

(٣) استراتيجيات التفكير الناقد :وتضم مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن أن تستخدم بصورة منفردة ، أو مجتمعة دون التزام بأي ترتيب معين ، للتحقق من موضوع ما ، وتقويمه بالاستناد إلى معايير معينة، من أجل إصدار حكم حوله ، وتكمن فائدة هذا النوع من المهارات في تنمية قدرات الطلبة على الرؤية الناقدة ، التي تجعلهم لا يقبلون التعامل مع الأشياء ، أو الموضوعات بصورة سطحية ، بل لابد من تفحصها ، وتحليلها قبل قبولها ، أو رفضها ، وهو جوهر ما تهدف إليه التربية الإعلامية.

(٤) مدخل استقراء الرموز :وذلك لمساعدة النشء والشباب على معرفة كيفية قراءة ، وتفسير الرسائل الإعلامية عن طريق توجيههم إلى كيفية استنباط المعاني والرموز في الرسائل الإعلامية ، حيث يهدف هذا المدخل في مجال التربية الإعلامية إلى استكشاف الإشارات الدلالية التي تتضمنها الرسائل ، والمضامين الإعلامية المختلفة ، و الاستدلال من خلال هذه الدلالات ، والإشارات السطحية إلى عمق هذه الرسائل ، والمضامين الإعلامية بغية قراءتها قراءة صحيحة ، وتفسيرها ، والوصول إلى المعنى الحقيقي لها .

ج. دور الإدارة المدرسية في توظيف مهارات التربية الاعلامية الرقمية :

للإدارة المدرسية دور هام في توظيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية ، فمهام الإدارة المدرسية لم تعد قاصرة على حفظ النظام ، وتطبيق اللوائح ، والأنظمة والتأكد من سير اليوم الدراسي وفق الجدول الموضوع ، بل إنها تعدت ذلك إلى تحقيق الأغراض التربوية ، والاجتماعية ، ويتمثل دور الإدارة المدرسية في توظيف مهارات التربية الإعلامية الرقمية فيما يلي :-

١- عقد لقاءات دورية مع خبراء ومتخصصين ، لتوعية الطلاب وأولياء الأمور بأهمية التربية الإعلامية للنشء والشباب في عصر الاعلام الرقمي ، وتعد هذه اللقاءات من أهم العوامل التي يعتمد عليها نجاح المدرسة في تحقيق متطلبات التربية الإعلامية ، فالحوار بين المدرسة ، والأسرة للوصول إلى رؤى أكثراتساقًا حول هذا الموضوع يؤدي إلى تقليل الفجوة بين تربية البيت ، وتربية المدرسة ، ويعزز القيم الإيجابية لدى الطلبة .

٢- تقديم الدعم الفني والمادي للمعلمين ومشرفي الأنشطة المدرسية على القيام بوظيفتهم في التربية الإعلامية من خلال تهيئة البيئة المدرسية لهذا الغرض .

٣- تذليل الصعوبات التي تواجه تنظيم النشاط المدرسي، وتنفيذه سواء كانت (مادية، أو بشرية ، أو حتى تنظيمية) .

٤- تشجيع الطلبة على ممارسة النشاط الإعلامي الرقمي داخل المدرسة وخارجها .

٥- إعداد المعارض الرقمية المدرسية المصغرة الخاصة بعرض مخاطر حروب الجيل الخامس بين فترة، وأخرى ، لعرض الإنتاج النقدي للمحتوى الإعلامي الخاص بالطلبة.

٦- حث الادارة المدرسية والموجهين والمعلمين، والمعلمات على الالتحاق بالدورات التدريبية التي تعقد في مجال التربية الإعلامية الرقمية .

٧- التعاون مع الجامعات والجهات المعنية بالأمن المعلوماتي والسادة المختصين لإلقاء المحاضرات ، وعقد الندوات، لتوعية منسوبي المدرسة بأهمية مواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس.

٨- إتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة في التخطيط للأنشطة ، والبرامج الإعلامية المختلفة وخاصة الرقمية بشكل فردي ، أو جماعي داخل المدرسة .

٩- متابعة كل جديد يتعلق بالتربية الإعلامية الرقمية ، كالمؤتمرات ، والندوات ، وورش العمل ، وإصدار الدوريات ، والنشرات حولها ، ليستفيد منها معلمي المدرسة في تحقيق التربية الإعلامية الرقمية داخل المدرسة.

خامساً: الجهات المسئولة عن تنفيذ التصور المقترح:وزارة التربية والتعليم من خلال المدارس الحكومية والخاصة في جمهورية مصر العربية بمشاركة الجهات ذات الصلة بالأمن المعلوماتي .

سادساً: متطلبات تنفيذ التصور المقترح :

يتطلب تنفيذ التصور المقترح دعم المسئولين في وزارة التربية والتعليم تنظيميًا ، وماديًا وبشريًا ، وذلك من خلال :-

١. إدراج تفعيل التربية الإعلامية الرقمية في المدارس ضمن الخطط الإستراتيجية للوزارة .

٢. تكوين فريق عمل من المتخصصين يشمل خبراء في التربية و التعليم ، والإعلام ، الجامعات والمراكز المتخصصة في أمن المعلومات والاتصالات، وعلماء الدين لمواجهة مخاطروالتهديدات المحتملة لحروب الجيل الخامس وتحقيق أهداف التربية الإعلامية الرقمية

، وذلك في إطار ثقافة المجتمع ،وبالاستفادة من خبرات الدول التي حققت تقدمًا في هذا المجال .

٣. تهيئة البيئة المدرسية ، وتزويدها بالبنية التحتية التكنولوجية التي يتطلبها تحقيق التربية الإعلامية الرقمية .

٤. تزويد المصادر التعليمية بالوسائل التي تمكن المعلم من تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب.

٥. توفير برامج لإعداد ، وتدريب للأخصائيين في مجال التربية الإعلامية الرقمية ومواجهة مخاطر حروب الجيل الخامس ، أثناء الخدمة دون تحميلهم أعباء متزايدة ، وذلك بتفريغهم كليًا ، أو جزئيًا أثناء فترة التدريب.

٦. الاستعانة بكفاءات ذات خبرة في مجال التربية الإعلامية الرقمية ، وخصوصًا من لهم مشاركات عالمية ، وتجارب رائدة في هذا المجال ، لتدريب المعلمين والمعلمات.

٧. إتاحة الفرصة للأخصائيين والمعلمين والمعلمات للإطلاع على تجارب الدول الرائدة في مجال التربية الإعلامية الرقمية للاستفادة من تجاربها في هذا المجال .

٩. إصدار مجلات تربوية على مستوى الوزارة تتناول مفهوم التربية الإعلامية ، وأهميتها و تطورها في ضوء تحديات العصر وتطوراته.

١٠ . تشجيع تبادل التجارب الناجحة في مجال التربية الإعلامية الرقمية بين الإدارات التعليمية.

١١ . استحداث إدارة أو قسم مهمته متابعة تفعيل التربية الإعلامية الرقمية في مدارسنا.

١٢ . دمج مهارات التربية الإعلامية الرقمية في المناهج الدراسية .

١٣ . تحديد مصادر التمويل اللازمة لتفعيل التربية الإعلامية الرقمية.

سابعاً: مقترحات ببحوث مستقبلية :

تقترح الباحثة استكمالا لنتائج الدراسة الحالية إجراء البحوث والدراسات التالية :-

١. وضع منهج للتربية الإعلامية الرقمية وفق خصائص واحتياجات كل مرحلة تعليمية .

٢. الاحتياجات التدريبية لأخصائي الإعلام التربوي لتحقيق متطلبات التربية الإعلامية الرقمية في ضوء المتغيرات المعاصرة .

المراجع والهوامش:

(١) حنان أحمد سليم (٢٠١٢): الاتجاهات الحديثة في دراسات وبحوث علاقة الجمهور بالانترنت والاعلام الجديد". المجلة المصرية لبحوث الاعلام .جامعة القاهرة ،كلية الاعلام ، العدد ٣٩،ص ص ٣٤٧-٤٥٥.

(٢) عبد العاطي حلقان، أحمد عبد العزيز(٢٠١٩ م) : تعليم المواطنة الرقمية في المدارس المصرية والأوروبية : دراسة مقارنة ، المجلة التربوية ،العدد ،٢٢ أبريل ،كلية التربية ، جامعة سوهاج- ص ص ٤٢٧-٥٧٣.

(٣)Al-Rawi, A. (2016): "Digital media literacy & its role in countering division and enhancing national identity in the Arab world". In J. Singh, P. Kerr & E. Hamburger (Eds.). Media and Information Literacy: Reinforcing Human Rights, Countering Radicalization and Extremism, (pp. 291-298). Paris: UNESCO .at: https://www.researchgate.net/publication/317647528.

(٤) رحاب عبد الفتاح محمد قنديل ،وأخرون (٢٠٢٠) :أساليب التوعية بحروب الجيلين الرابع والخامس كما تعكسها المواقع الالكترونية ببعض المؤسسات المصرية الحكومية ،دراسة تحليلية ،مجلة البحث العلمي في الأداب ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ،جامعة عين عين شمس ع ٢١ ج ٨ ، ص ص ١٨٢-٢١٨.

(5) سامية عواج و سحر أم الرتم : التربية الإعلامية والرقمية ضمن متطلبات التنشئة الاجتماعية ، بحث منشور، العدد١ مجلد ١٦،(الجزائر :جامعة بليدة،مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ،٢٠١٩) ص٩١.

_a variable at : http://revues.univ-setif2.dz/revue/index.php..

(٦) عبد الرحيم درويش ،(٢٠١٧): الوعي الاعلامي " التمكين أم التحصين " دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ص٤٨-٤٩.

(٧)Smet, P. (2013). Media Education: A Qualitative Study of Media Education Awareness Among Youths of Moscow University in Terms of National Academic Standards. Institute voor Samenleving & Technologies (IST): Vlaams, p. 1-41.

(٩) أريج محمد فخر الدين :دور التربية الإعلامية في الاستخدام الآمن للإعلام الرقمي رؤية مستقبلية ، (جامعة القاهرة ،كلية الاعلام ،المجلة المصرية لبحوث الإعلام –ج ٢، العدد80 يوليو/ سبتمبر ،٢٠٢٢)، ص ص ٢٤٩-٢٩٣.

(١٠) محمود أحمد محمود ، نهى عادل مجاهد:" التربية الإعلامية كآلية لتمكين طلاب الجامعة من مواجهة حروب الجيل الخامس وتحقيق الأمن الإنساني ، (جامعة القاهرة كلية الاعلام ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام – العدد80 يوليو/ سبتمبر2022) ص ص ١٤٢١-١٤٩٤.

(١١) منى سمير:" إدراك طلاب الإعلام التربوي لمفهوم التربية الإعلامية الرقمية وعلاقته بانتقاء المحتوي الرقمي لديه. (دراسة مسحية)، (جامعة القاهرة كلية الاعلام ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام -المجلد الحادي والعشرون -العدد الثالث -يوليو/ سبتمبر ٢٠٢٢).

(١٢) ممدوح عبدالله مكاوي، هيثم جوده مؤيد ،اسلام أحمد عثمان(٢٠٢١): " آليات تداول الشباب العربي للمحتوى الرقمي الزائف عبر وسائل التواصل الاجتماعي نموذج مقترح في إطار مدخل التربية الإعلامية الرقمية" بحث منشور. مجلة البحوث الإعلامية ، (كلية الاعلام ، جامعة الأزهر ،ع٥٦ - الجزء الثاني - جمادى الأول ١٤٤٢هـ - يناير2021 م).

(١٣) علاء محمد عبد العاطي: "رؤية مستقبلية لتفعيل دور أخصائي الإعلام التربوي في تطبيق التربية الإعلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية دراسة ميدانية على الممارسين والأكاديميين (كلية الاعلام ، مجلة البحوث الاعلامية ، جامعة الأزهر، العدد الثامن والخمسون - الجزء الثاني -ذو القعدة- يوليو ٢٠٢١ م) .

(١٤) عايده عوض المر: " أساليب تطبيق التربية الاعلامية في مدارس التعليم العام من منظور أخصائي الاعلام التربوي ، مجلة بحوث الشرق الأوسط ، العدد ،٢٨ ، ٢٠٢٠ .

(١٥) مروة محمد عوف: " التحديات التي تواجه التربية الإعلامية في مجال التعليم في ضوء التحول الرقمي ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ،المجلد ٢٠،العدد٢ ابريل ٢٠٢١ كلية الإعلام – جامعة القاهرة٢٠٢١،ISSN ١١١٠-٥٨٤٤.

(١٦) أميرة محمد أحمد عبد الحميد: تقييم أثر التربية الإعلامية على مستوى المهارات التحليلية والنقدية لوسائل الإعلام الجديد في "الفيسبوك" دراسة كيفية على الفئة العمرية من١٨ -٢٢عامًا، رسالة ماجستير غير منشورة(كلية الإعلام، جامعة القاهرة ،٢٠١٩) .

(١٧) خديجة العظامات: "التأثير السلبي لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تربية النشء من وجهة نظر أولياء الأمور للطلبة في سن"١٤- ١٨ سنة"، بحث منشور، مجلد (١٠)،(فلسطين : نابلس :مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية،٢٠١٨) ص ص ٢٠١-٢٤٣.

(١٨) نسرين محمد مراد:" الدلالات في الألعاب الإلكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة وتأثيراتها على المراهقين." رسالة ماجستير غير منشورة ،(مرجع سايق ، ٢٠١٨) .

(١٩) جمال على الدهشان وهزاع الفويهي: "المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي" ، بحث منشور ، ع ٤ مجلد ٣٠ (جامعة المنوفية ،كلية التربية ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ،٢٠١٥) ،ص ص ١-٤٢.

(٢٠) حسن على خليل: "تقويم واقع ممارسة الطلاب لمهارات التربية الإعلامية في ضوء تعدد مصادرهم للثقافة الإعلامية وتأثيراتها": دراسة مسحية على عينة من طلاب المدارس الثانوية بالتعليم العام السعودي، بحث منشور،ع (٦٦)،مج (١٦)،(القاهرة: مجلة دراسات الطفولة،مارس ٢٠١٥) ص ص١٩-٢٥.

(٢١) لمياء إبراهيم الدسوقي المسلماني :" التعليم والمواطنة الرقمية : رؤية مقترحة"، بحث منشور، ع. ٤٧، ج. ٢ (القاهرة : مجلة عالم التربية ، يوليو ٢٠١٤).

(٢٢) Pandian, A., et al. (2020). Digital Storytelling: Engaging Young People to Communicate for Digital Media Literacy. Journal Komunikasi: Malaysian Journal of Communication, 36(1), 187-204. https://doi.org/10.17576/JKMJC-2020-3601-11.

(٢٣) Erica Scharrer ,Stephen Warren, Christine Olson(2020) : "Early adolescents' views of media ratings in the context of a media literacy program in the U.S" Journal of Children and Media, Received 24 May 2019, Accepted 02 Jan 2020, Published online: 06 Jan 2020.

(٢٤) Layton, P. (2017). "Fifth Generafion Warfare: An Evolving Technical Dimension of War". Over the Horizon, July, P. 31..

(٢٥) Laura Michelle Holland(2017) :"THE PERCEPTIONS OF DIGITAL CITIZENSHIP IN MIDDLE SCHOOL LEARNING" PhD, A Dissertation Presented to The Faculty of the Education Department Carson-Newman University, December 2017.

(٢٦) Lisa M. Jones, Kimberly J. Mitchell(2015) :" Defining and Measuring Youth Digital Citizenship", National Institute of Justice, NCJ N.249082,Date Published, March 2015.avaliable at: https://nij.ojp.gov/library/publications/defining-and-measuring-youth-digital-citizenshipin:16/2/2020.

(٢٧) Alam, S., Hashim, N., Ahmad, M., Wel, C., Nor, S., & Omar, A. (2014):" Negative and positive impact of internet addiction on young adults: Empirical study in Malaysia". Intangible Capital, 10(3), 619-638.

(٢٥)أحمد حسين اللقاني، علي الجمل "معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس"،(عالم الكتب، القاهرة،١٩٩٩)، ص ٧٥.

(٢٦)UNICCO: available at: http://www.unesco.org/new/ar/amman/communication-information/media-and-information-.

(٢٧)National Association for Media Literacy Education ,(2019):"MEDIA LITERACY DEFINED". National Association for Media Literacy Education. National Association for Media Literacy Education. 25.07.2019.

(٢٩) محمد شوقي حذيفة،عبد الخالق إبراهيم : "فعالية برنامج وسائط متعددة لتنمية مهارات أخصائي الإعلام التربوي في تعزيز العملية التعليمية في ضوء التكنولوجيا الحديثة" ،بحث منشور،ع٧٣ (القاهرة :رابطة التربويين العرب ،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،مايو ٢٠١٦)، ص ١٦٢.

(٢٩) محمد المغير: تحصين الجبهة الداخلية من حروب الجيل الخامس، مجلة الدراسات الاستراتيجية والعسكرية، المجلد الأول، العدد الثاني،برلين ٢٠١٨،ص ٢٥.

(٢٩) L. C. Rees, The End of the Rainbow (2010): Implications of 5 GW for a General Theory of War, in THE HANDBOOK OF 5GW 20, 21–22 (Daniel H. Abbott ed., 2010).

(٢٩) Adam Maksl, et all(2015): Measuring News Media Literacy The National Association for Media Literacy Education's Journal of Media Literacy Education 6 (3), 28.

(٨)Hobbs, R., & Jensen, A. (2015). The past, present, and future of media literacy education. Journal of Media Literacy Education, 1, p.1-11.

٢٩) Hobbs, Renee & Tuzel , Sait (2017). Teacher motivations for digital and media literacy: An examination of Turkish educators. BritishJournal of Educational Technology. 48 , 1, 7–22 doi:10.1111/bjet.12326

(٤٢) محمد معوض:" الإعلام المدرسي وعلاقته بالمنهج في مدارس الكويت "، الواقع والمستقبل،دراسات في إعلام الطفل، ط٢(الكويت : دار الكتاب الحديث،٢٠٠٤)،ص ٦٤.

(٤٣) طارق محمد الصعيدي ، دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥)،ص٥٤.

(٤٤) عبد الرحيم درويش : "مقدمة إلى علم الاتصال"،ط١(القاهرة : عالم الكتب ،٢٠١٢)،ص ٢٧٨.

(٤٥) أنظر بالتفصيل :

-أمال الدريدي:الإعلام الجديد في عصر التكنولوجيا الرقمية ، بحث منشور، (المؤتمر الدولي الحادي عشر "التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية ،لبنان :طرابلس ، مركز جيل البحث العلمي ،في الفترة من ٢٢-٢٤ ابريل ٢٠١٤) ص ص٢٠٥-٢٠٧.

- خالد السيد :"تنظيم التعليم على ضوء ثورة المعلومات"،ط١(الإسكندرية : دار الأمل للنشر، ٢٠١١).ص ٦٥

- بشرى حسين الحمداني، التربية الإعلامية ومحو الأمية الرقمية، مرجع سابق،٢٠١٥ ، ص ٢٠٨.

(٤٦) ياس خضير البياتي :"الإعلام الجديد :الدولة الافتراضية الجديدة"،ط٢(الأردن :عمان ، دار البداية ناشرون وموزعون ،٢٠١٧)ص ٣٦.

(٤٧) أحمد جمال حسن: " التربية الإعلامية (مفكر ناقد، متلقي رشيد ، منتج فعال)"، مرجع سابق ،(٢٠١٥)، ص ١٣.

(٤٨)Aladağ ,Soner & Çiftci. Serdar (2017): "An Investigation of the Relationship between Digital Citizenship Levels of Pre-service Primary School Teachers and their Democratic Values ،"European Journal of Education Studies,Vol.3 ,No.6 ,pp171-184.

(*) **أسماء السادة المحكمين لاستمارة الدراسة مرتبة أبجدياً ووفق الدرجة العلمية كالتالي:**

أولاً: الأساتذة:

- **أ.د/سمير عبد الوهاب أحمد : أستاذ مناهج وطرق التدريس بكلية التربية -جامعة دمياط.**
- **أ.د/عبد الرحيم أحمد درويش:أستاذ الإذاعة والتليفزيون-كلية الإعلام –جامعة بني سويف.**
- **أد/ عبد الهادي النجار: أستاذ الصحافة بكلية الآداب –جامعة المنصورة .**
- **أ.د/ على على التمامي :أستاذ خدمة الجماعة ووكيل معهد الخدمة الاجتماعية ،ببنها**
- **أ.د/ محمد سعد الدين الشربيني : أستاذ الصحافة كلية الآداب جامعة دمياط .**
- **أ.د/ محمد محمود النحراوي :أستاذ الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية –جامعة الأزهر .**
- أ. د / نسرين الباسل :أستاذ أصول التربية– قسم العلوم النفسية والتربوية – كلية التربية النوعية جامعة دمياط .

ثانياً: الأساتذة المساعدين:

- أ.م.د/داليا المتبولي: أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد-كلية التربية النوعية-جامعة دمياط
- أ.م.د/شاديه الدقناوي : أستاذ الإذاعة والتليفزيون المساعد-كلية التربية النوعية-جامعة دمياط
- أ.م.د/ محمد فضل الحديدي:أستاذ الصحافة المساعد-كلية الآداب-جامعة دمياط.
- منه أبو نبهان : أستاذ أصول التربية المساعد – قسم العلوم النفسية والتربوية – كلية التربية النوعية جامعة دمياط .